

ترجمة أحمد مصطفى بشري الاندونيسية كتاب العلامة محمد هاشم أشعري واضع لبنة

استقلال اندونيسيا لمحمد أسد شهاب

(دراسة في ظاهرة الحذف و الزيادة)



البحث

مقدم إلى كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية

لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي

في علم اللغة العربية وأدبها

وضع:

نور العلم منصور

رقم الطالبة : ١٥١١٠٠٠٥

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جوكجاكارتا

٢٠١٩

SURAT PERNYATAAN KEASLIAN SKRIPSI

Yang bertandatangan di bawah ini :

Nama : Nurul Ulmi Mansur
NIM : 15110005
Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas : Adab dan Ilmu Budaya

Menyatakan bahwa :

1. Skripsi yang berjudul ترجمة أحمد مصطفى بشري الاندونيسية كتاب العلامة محمد

هاشم أشعري واضع لبنة استقلال اندونيسيا لمحمد أسد شهاب دراسة في ظاهرة الحذف و

الزيادة

merupakan hasil karya saya yang diajukan untuk memenuhi salah satu persyaratan memperoleh gelar sarjana strata satu (S1) di Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Ilmu Budaya UIN Sunan Kalijaga, Yogyakarta.

2. Semua sumber yang saya gunakan dalam penulisan skripsi ini telah saya cantumkan sesuai dengan ketentuan yang berlaku. Jika dikemudian hari terbukti bahwa karya ini bukan hasil karya saya atau hasil plagiat dari karya orang lain, maka saya bersedia menerima sanksi yang berlaku.

Yogyakarta, 17 Mei 2019

Yang menyatakan

METERAI
TEMPEL

9270AAFF790883578

6000
ENAM RIBU RUPIAH



Nurul Ulmi Mansur

NIM: 15110005

SURAT PERNYATAAN MEMAKAI JILBAB

Dengan menyebut nama Allah Yang Maha Pengasih lagi Maha Penyayang,
saya yang bertanda tangan di bawah ini :

Nama : Nurul Ulmi Mansur
NIM : 15110005
Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas : Adab dan Ilmu Budaya

menyatakan dengan sesungguhnya bahwa saya tidak menuntut kepada Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Ilmu Budaya dan Keguruan UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta (atas pemakaian jilbab dalam ijazah Strata Satu saya). Seandainya suatu hari ini terdapat instansi yang menolak ijazah tersebut karena penggunaan jilbab.

Demikianlah pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya dan sebenarnya.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA
Yogyakarta, 17 Mei 2019
Yang menyatakan,



Nurul Ulmi Mansur

NIM: 15110005

الشعار

"لا خير في أمة إذا كان أبنؤها جهلاء، ولا تصلح الأمة إلا بالعلم"

(العلامة هاشم أشعري. ص. ١٢، من "العلامة العلامة محمد هاشم أشعري واضح لبنة

استقلال إندونيسيا لمحمد أسد شهاب)

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي هذه

إلى

والدي
STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA
و من الذي لم يزل يسألني دائما



PENGESAHAN TUGAS AKHIR

Nomor : B-364/Un.02/DA/PP.00.9/05/2019

Tugas Akhir dengan judul

ترجمة أحمد مصطفى بشري الاندونيسية كتاب العلامة
محمد هاشم أشعري واضح لبنة استقلال اندونيسيا
لمحمد أسد شهاب (دراسة في ظاهرة الحذف والزيادة)

yang dipersiapkan dan disusun oleh:

Nama : NURUL ULMI MANSUR
Nomor Induk Mahasiswa : 15110005
Telah diujikan pada : Kamis, 23 Mei 2019
Nilai ujian Tugas Akhir : A

dinyatakan telah diterima oleh Fakultas Adab dan Ilmu Budaya UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta

TIM UJIAN TUGAS AKHIR

Ketua Sidang

Des. Khairon Nahdiyyin, M.A.
NIP. 19680401 199303 1 005

Penguji I

Penguji II

Drs. Musthofa, M.A.
NIP. 19661130 199303 1 002

Mohammad Kanif Anwari, S.Ag. M.Ag.
NIP. 19710730 199605 1 002

Yogyakarta, 23 Mei 2019

UIN Sunan Kalijaga
Fakultas Adab dan Ilmu Budaya
D E K A N



Dr. H. Akhmad Patah, M.Ag.
NIP. 19610727 198803 1 002

NOTA DINAS PEMBIMBING

Yogyakarta, 17 Mei 2019

Kepada Yth

Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya

UIN Sunan Kalijaga

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Setelah melakukan beberapa kali bimbingan, baik dari aspek isi, bahasa maupun teknik penulisan, dan setelah membaca skripsi mahasiswa:

Nama : Nurul Ulmi Mansur

NIM : 15110005

Fak/Jur : Adab dan Ilmu Budaya/BSA

Judul Skripsi : ترجمة أحمد مصطفى بشري الاندونيسية كتاب العلامة محمد هاشم أشعري

واضع لبنة استقلال اندونيسيا محمد أسد شهاب دراسة في ظاهرة الحذف و الزيادة

maka selaku pembimbing, saya berpendapat bahwa skripsi tersebut layak diajukan untuk dimunaqasyahkan. Harapan saya agar mahasiswa tersebut segera dipanggil untuk mempertanggungjawabkan skripsinya.

Demikian, semoga menjadi maklum.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

Pembimbing,

Drs. Khairon Nahdiyyin, M.A.

NIP. 19680401 199303 1 005

Abstrak

Fenomena penambahan dan pengurangan dalam terjemah adalah suatu hal yang lumrah. Pasalnya, terdapat berbagai masalah dalam penerjemahan dan salah dua solusinya ialah dengan menggunakan strategi penambahan dan pengurangan. Maka dari itu, penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan dan menganalisis strategi penerjemahan seorang Ahmad Mustofa Bisri sebagai penerjemah profesional dalam menggunakan strategi penambahan dan pengurangan saat menerjemahkan buku Al Allamah Wadli Lubnah Istiqlali Indonesia.

Dalam proses penelitian, peneliti membaca teks sumber dan teks yang sudah diterjemahkan, kemudian mencatat data yang termasuk menggunakan strategi penambahan dan pengurangan. Membandingkan teks sumber dengan teks sasaran, lalu mengklasifikasikan sesuai dengan strateginya, dan dianalisis dengan menyebutkan alasan mengapa strategi tersebut digunakan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa, penambahan dan pengurangan yang dilakukan oleh Ahmad Mustofa Bisri terjadi di beberapa tempat dengan alasan perbedaan struktur atau uslub antara bahasa sumber dan bahasa sasaran. Begitupula dengan padanan-padanan yang ada dalam kedua bahasa tersebut.

Kata Kunci: Penambahan, pengurangan, Ahmad Mustofa Bisri

التجريد

الزيادة و الحذف تعتبر ظاهرة عامة وطبيعية في الترجمة. و ذلك لأن الترجمة تمت من خلال نقل من لغة إلى أخرى وكانتا مختلفتين في المستوى اللفظي والدلالي. فمن هنا برزت مشكلة الحالات التي أجاز فيها الزيادة والحذف ولا أجازا فيها. فلذلك، من أغراض هذا البحث وصف و تحليل استراتيجية أحمد مصطفى بشري كمترجم ومثقف معروف في ترجمة كتاب العلامة محمد هاشم أشعري واضع لبنة استقلال اندونيسيا.

و في عملية البحث قامت الباحثة بقراءة النص من اللغة المصدر و اللغة الهدف قراءة متناوبة بمعنى ملاحظة نص في الكتاب المترجم إليه ثم إتباعها بملاحظة نص في الكتاب المصدر ثم تسجيل كلمات أو عبارات فيها ظاهرة الحذف والزيادة. ثم بعد ذلك مقارنة نصوص في الكتابين، المترجم منه والمترجم إليه لأخذ ما هو محذوف وما مزيد من النص المترجم منه ثم تصنيف المعطيات إلى أقسام موافقة على مستوى لغوي من كلمة ثم ما فوق كلمة ثم جملة. و الأخير تحليل المعطيات بذكر أسباب يستخدم من أجلها المترجم تلك الإستراتيجية. و ينتهي البحث بنتيجة أن الزيادة و الحذف اللذين يلتجئ إليهما أحمد مصطفى بشري في ترجمته وقعتا في مواقف كثيرة. و هذا بسبب اختلاف الأساليب بين اللغة المصدر و اللغة الهدف. و كذلك اختلافهما في التكافؤ بينهما.

الكلمة المهمة: الزيادة، الحذف، أحمد مصطفى بشري.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

كلمة شكر و تقدير

أحمد الله عز وجل حمدا كثيرا مباركا وأشكره على آلائه ونعمه التي رزقني بها والذي وفقني إلى مسيرتي الدراسية التي توجتني بالنجاح وذهمكله بفضلله عز وجل. و الصلاة و السلام على خير الخلق محمد صلى الله عليه وسلم الذي تأدب بآداب الدين فكان من المتفوق و المتقدم

لقد انتهيت، بحمد الله وتوفيقه، من كتابة هذا البحث رغم أنها ليست سهلة بالنسبة للباحثة لقصورها في الكتابة العلمية. فهناك كثير من التحديات و العراقيل التي تحول دون غرضي في كتابة البحث. هذا بالإضافة إلى فتوري الذي عاورني في كتابة هذا البحث بسبب حالتي السحية والنفسية. فلذلك اسمحوا لي أن أقدم لكم شكرا و تقديرا من أعماق قلبي لمن ساعدوني بالتوجيهات و الإرشادات و التشجيعات.

في البداية، طال التفكير في اختيار هذا الموضوع قبل أن ينتهي إلى الموضوع الذي نكون فيه الآن. فأشكر شكرا جزيلا الله الذي أرسل الدكتور ابن بردة وآثاره إلى هذا العالم لأكون في معرفة به و أعماله خصوصا في الترجمة. فمن ذلك يشجعني إلى اختيار موضوع في دراسة الترجمة رغم أن كفاءتي اللغوية ومهارتي فيها لم يكفي في دراسة الترجمة.

و كما أنه لا بد لي أن أزجي شكري العميق لأعضاء منتدي المعطيات للمناظرة العلمية العربية لقسم اللغة العربية وأدبها سونن كاليجاكا الذي يملأ يومياتي منذ المرحلة الأولى حتى الآن حتى تكون كفائتي في اللغة تزداد يوما بعد يوم.

في عملية كتابة هذا البحث وجب علي، لأول وهلة، أن أترجم كتابا لتكون الترجمة موضوعا ماديا للبحث في مجال الترجمة. و لكن بعد أن قمت بترجمة نصف من الكتاب وجدت ترجمة ذالك الكتاب. وهي ترجمة المترجم المعروف و المثقف والغزيرة أقلامه، و هذا يجعلني مترددة في الاستمرار في هذا البحث. و بإذن الله ولحسن الحظ عندي مشرف كريم لبحثي هذا. فهو يرشدني إلى أن أكون مستقيمة في تناول هذا الموضوع لهذا البحث. فهو يقدم إلي حلا لكل المشكلات التي واجهتني حينما شرعت في كتابة هذا البحث. وهو دائما مستعد لإدلاء مساعدته لحل المشكلة ولو صغيرة. اللهم بارك له و احفظه و ارحمه.

ولا أنسى أن أذكر كل أساتيدي الذين قاموا بتزويدي بمعارف وعلوم عسى أن يجعلها نافعة لهم ولطلابهم في حياتهم الدنيا والآخرة.

و أشكر شكرا لوالدي اللذين قد أعطاني دعما وعونا ومساعدة إما في شكل دعاء أو مال. و إلى الأصدقاء جميعهم جزاكم الله خيرا الجزاء. اللهم سهلنا في أمورنا كلها.

و أخيرا بكل تواضع، ترحو الباحثة أن يكون هذا البحث نافعا لتقدم الأمة ولهذه
البلدة ولهذا الدين. لا يخلو هذا البحث من الأخطاء من شأنها أن تنقص قيمة هذا البحث
بسببها، غير أن الإنتقادات و الإقتراحات لم تزل منتظرا لها لأجل إصلاحه.

يوكياكرتا، ١٣ مايو ٢٠١٩

المخلصة،

نور العلم منصور



محتويات البحث

الموضوع	الصفحة
صفحة العنوان	أ
إثبات الأصالة	ب
الشعار و الإهداء	د
صفحة الموافقة	هـ
رسالة المشرف	و
التجريد	ز
كلمة شكر و تقدير	ط
محتويات البحث	ل
الباب الأول : مقدمة	١
أ. خلفية البحث
ب. تحديد البحث	٤
ج. أغراض البحث و فوائده	٤
د. التحقيق المكتبي	٥
هـ. الإطار النظري	٦
و. منهج البحث
ز. نظام البحث
الباب الثاني : لمحة سريعة عن كتاب العلامة محمد هاشم أشعري واضع لبنة استقلال اندونيسيا	
و سيرة حياة مؤلفه و مترجمه	١٧

.....	أ. لمحة كتاب	٢٣
.....	ب. ترجمة حياة كتاب	
.....	ج. حياة المترجم	
.....	د. آثاره المترجمة	
.....	الباب الثالث : التحليل و التبيين	٢٣
.....	أ. استراتيجية زيادة الترجمة	
.....	1. زيادة في مستوى الكلمة	
.....	2. زيادة مستوى العبارة الإسمية أو ما فوق الكلمة	
.....	ب. استراتيجية حذف الترجمة	
.....	1. حذف الكلمة أو ما فوق الكلمة	
.....	2. حذف الكلمة المترادفة	
.....	3. حذف المفعول المطلق	
.....	الباب الرابع : خاتمة	٥٠
.....	أ. الخلاصة	
.....	المراجع	٥٢
.....	الملاحق	ن
.....	ترجمة حياة الباحثة	س

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن تطوُّر أمة من الأمم يتمشى و احتياجاتهم كما أن العلوم والمعرفة عندهم تتطوران متسايرتين مع تغير العصور التي تمر عليهم. فالعولمة تحمل في طياتها تطور العلوم والتكنولوجيا فيسهل بسببها انتشارهما في كل مكان في العالم حتى في القرى الشاسعة الأطراف. و قد تم انتشارهما من خلال كتب و صحف وأدوات التواصل الحديثة انتشارا واسعا، ومع انتشارهما انتشرت كذلك لغات هذه المعرفة والتكنولوجيا وتنتقل إلى ظروف غير ظروفها الأصلية. هذه الحالة لا محالة تضطر الظروف الجديدة إلى نقل هذه اللغات الأصلية إلى اللغة المستقبلية عليها. فمن هنا، كانت الحاجة إلى دور المترجم الذي قام بترجمة العلوم والتكنولوجيا من اللغة الأجنبية إلى اللغة عليها اللغة الأجنبية، ونقصد هنا لغتنا الإندونيسية، تعتبر ماسة وملحة.

فالتُرْجُمة من الأمور المهمة في تطوير الثقافة لكل من الأمم. إذا نظرنا في أهمية أنشطة الترجمة في تطوير العلوم و الثقافات فعلى أن نختتم بالمترجم المحترف. لا بد للمترجم أن يتمكن من اللغة المصدر كم أن عليه التمكن من اللغة الهدف و من ضمنهما ثقافتهما. قال الجاحظ للمترجم أن يكون نصيبه من اللغة الهدف في مثل حظه من اللغة المصدر. ذلك لأن الترجمة ليست أمرا بسيطا كما يتوقعه أحد في أول الوهلة. فهناك مشكلات كثيرة يواجهها المترجم. و لا يجوز للمترجم أن ينقل معنى من المعاني من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف عشوائيا. و لا بد لهم من معارف كثيرة من الميادين العلمية المتعلقة بالنص الذي يترجمه.

من الغريب أن نتائج الترجمة في كثير من الأحيان محفوفة بالركاكة حتى يصعب على القارئ فهم ما في النص من معان. و هذا واقع لأن في عملية الترجمة مشكلات لا يسهل على مترجم تذليلها وحلها. فهناك قضايا في الترجمة كثيرة لا بد له من مواجهتها بطرق معينة فيها. و هذه الطرق تعرف بإستراتيجيات الترجمة. و قد قسمتها مونا بكر إلى ثماني إستراتيجيات.^١ و أما فيتر نيومارك فقسمها إلى سبع عشرة إستراتيجية.^٢ و إن هذه الإستراتيجيات يمكن استخدامها لتتهدى بها المترجم في نشاطه في الترجمة. كما أنها يمكن لباحث في مجال الترجمة أن يلتجئ إليها في دراسته وتحليله لنتائج الترجمة. و هذا البحث ستركز فيه الباحثة على الأمر الثاني، وهو دراسة في نتيجة الترجمة من حيث إستراتيجية يتوسل بها مترجمها في قيامه بالترجمة.

رغم أن للترجمة إستراتيجيات كثيرة كما قالها علماءها، إلا أن هناك إستراتيجيتين اللتين لا بد من وقوعهما في الترجمة وهما ظاهرتا حذف و زيادة فيها. و هما ليستا قضيتين غريبتين فيها لأنهما يلتجئ إليهما المترجم دائما في عملية الترجمة. و إن المترجم من خلال هذه الإستراتيجية يستطيع أن يشرح كلمة أو فوق الكلمة حتي تكون الترجمة واضحة. و أما الحذف فيستعمله، على سبيل المثال، إذا كانت في اللغة المصدر جملة فيها عناصرها التي ذكر الواحد منها في جملة تالية، فلا حاجة لدى المترجم إلى ترجمة العنصر الثاني المراد به العنصر الأول.

و إذا بحثنا في المترجمين الإندونيسيين، فمنهم أحمد مصطفى بشري الملقب بغوس موس (Gus Mus) فهو مترجم محترف و أديب مثقف و هو عالم من العلماء البارزين في إندونيسيا. و عنده آثار كثيرة في الأدب فإن له مجموعات

¹ Mona Baker, *In Other Words: a Coursebook on Translation* (New York: Taylor and Francis e-Library, 2001), h. 26-42.

² Newmark, *A Textbook of Translation*, h. 11-00.

الشعر و الروايات و قصص قصيرة. كما أن له كتابات علمية دينية فيها كثير من أقوال حكمية و كذلك عنده آثار ترجمة من اللغة العربية إلى الإندونيسية أو من الجاوية إلى الإندونيسية أو اللغة الإندونيسية إلى اللغة الجاوية. و من ترجماته من العربية إلى الإندونيسية ترجمته لكتاب عربي ألفه محمد أسد شهاب تحت عنوان "العلامة محمد هاشم أشعري واضع لبنة إستقلال إندونيسيا" بعنوان *Hadratussyaikh Muhammad Hasyim Asy'arie Perintis Kemerdekaan Indonesia.*

هذا الكتاب يتكلم عن جهود خضرة الشيخ هاشم أشعري في استقلال إندونيسيا بطريقته المتفردة. إنه أعظم مؤسس من مؤسسي جمعية دينية اجتماعية معروفة بنهضة العلماء. وكان يحرك جمعيته هذه لمقاومة الاستعمار. و أما مصطفى بشري فهو عضو من أعضاء هذه الجمعية و كان نائب الرئيس العام للشورية لفترة ٢٠١٠-٢٠١٥. فمن ثم، يعتبر ممن له معرفة جيدة لهذه الجمعية بالإضافة إلى تمكنه من علم العربية الذي ترجم الكتاب بوسيلة هذا العلم طبعاً. وانطلاقاً من تلك الحقائق، فهذا البحث يهدف إلى دراسة استراتيجيات أحمد مصطفى بشري بإعتباره مترجماً محترفاً مثقفاً في ترجمة الكتاب العربي خصوصاً في هذا الكتاب العلامة محمد هاشم أشعري. تأسيساً على هذه الظاهرة فلا تهتم الباحثة إلا باستراتيجية زيادة و حذف في ترجمة الكتاب العلامة محمد هاشم أشعري واضع لبنة استقلال إندونيسيا لمحمد أسد شهاب.

ب. تحديد البحث

انطلاقاً من خلفية البحث المذكورة، يمكن للباحثة تحديد هذا البحث كما يلي:

١. ما هي أنواع استراتيجية الحذف التي التجأ أحمد مصطفى بشري في ترجمته لكتاب العلامة محمد هاشم أشعري واصل لبنه إستقلال إندونيسيا لمحمد أسد شهاب ؟
٢. ما هي أنواع استراتيجية الزيادة التي التجأ أحمد مصطفى بشري في ترجمته لكتاب العلامة محمد هاشم أشعري واصل لبنه إستقلال إندونيسيا لمحمد أسد شهاب ؟

ج. أغراض البحث و فوائده

وفقاً للمشكلات المذكورة فأغراض هذا البحث فيما يلي:

١. ذكر و وصف العبارات التي حذفها أحمد مصطفى بشري في ترجمته لكتاب العلامة محمد هاشم أشعري واصل لبنه إستقلال إندونيسيا لمحمد أسد شهاب في الترجمة ذلك الكتاب.
٢. ذكر و وصف العبارات التي زادها أحمد مصطفى بشري في ترجمته لكتاب العلامة محمد هاشم أشعري واصل لبنه إستقلال إندونيسيا لمحمد أسد شهاب في الترجمة ذلك الكتاب.

وفوائد هذا البحث منها :

١. معرفة المواضع التي يمكن أن تحذف فيها العبارات و تزداد في ممارسة الترجمة.

٢. بعد معرفة تلك المواضع فيمكن كل من يتصدي بالترجمة أن ينتهج نفس منهج سار عليه أحمد مصطفى بشري حتى تصبح ترجمة جيدة.

د. التحقيق المكتبي

في أثناء كتابة هذا البحث قامت الباحثة بتفحص الكتب والبحث عن البحوث التي تتعلق به، ولكن لم تجد مقالة علمية أو ما أشبه ذلك تبحث في الكتاب الذي هي بصدد البحث وهو كتاب العلامة محمد هاشم أشعري واضع لبنة إستقلال إندونيسيا لمحمد أسد شهاب أو ترجمته التي قام بنقله إلى الأندونيسية العالم الأديب أحمد مصطفى بشري. فكما أن هذا الكتاب لم يتناول بدراسته أحد، فكذلك لم يبحث في ترجمته لذلك الكتاب. ومع ذلك، فهناك بعض البحوث التي تتعلق باستراتيجية الترجمة و نقدها و يمكن ذكر بعض منها فيما يلي:

أولاً، بحث نور فضيلة الطالبة من جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالنج سنة ٢٠١٦ تحت موضوع إستراتيجية الترجمة الدلالية في ترجمة كتاب "أيها الولد" لمترجم أبو فاهدن الحسنى : دراسة تحليلية نقدية. والنتيجة من هذا البحث أن الباحثة قد وجدت استراتيجيات كثيرة في تلك الترجمة منها الاستعار و التكافؤ الثقافي و التكافؤ الوصفي و المرادف و الترجمة الرسمية بالتوسيع و الزيادة و الحذف، و التعديل.^٣

ثانياً، بحث أوفك ماهارجا الطالب من جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالنج سنة ٢٠١٦ تحت موضوع استراتيجية الترجمة في

"Nur Fadila, " إستراتيجيات الترجمة الدلالية في ترجمة الكتاب أيها الولد لمترجم أبو فاهدن الحسنى : دراسة تحليلية نقدية (undergraduate, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2016), <http://etheses.uin-malang.ac.id/5636/>.

كتاب " روضة المحبين ونزهة المشتاقين لابن قيم الجوزية "دراسة مقارنة بين ترجمة بحرن أبو بكر إحزن زبيدي وكطور سوهاردى. و يحتوي هذا البحث على استراتيجية الترجمة وخصائصها في ترجمة " روضة المحبين ونزهة المشتاقين لابن قيم الجوزية" عند بحرن أبو بكر إحزن زبيدي وكطور سوهاردى و كذلك أيضا في طريقتها. النتائج من هذا البحث منها أن المترجم الأول استخدم الاستراتيجيتان و الأولى التركيبية منها الحذف و الإبدال الصرفي و تغيير النظرة. و أما الاستراتيجية الثانية، فدلالية، منها الإقتراض و التكافؤ الوصفي و الحذف. المترجم الأول يستخدم طريقة الترجمة الحرفية. و المترجم الثاني يستخدم الاستراتيجية التركيبية منها الحذف و الإبدال الصرفي و تغيير النظرة. و أما الاستراتيجية الثانية، فدلالية، منها توسيع المعنى و الاقتراض.^٤

انطلاقا من عرض المذكورات من البحوث أكدت الباحثة أن ترجمة أحمد مصطفى بشري لكتاب العلامة محمد هاشم أشعري لمحمد أسد شهاب لم يتم تناولها من حيث استراتيجيات الترجمة التي أخذها المترجم، بالإضافة إلى عدم بحث تناول في كتاب محمد أسد عن مؤسس جمعية نهضة العلماء.

ج. الإطار النظري

بناء على طبيعة هذا البحث وهي أنه بحث نقدي للترجمة، ففي هذا القسم من الباب رأت الباحثة أن تتناول مفاهيم تتعلق بها. وهي يمكن أن تقسم إلى ثلاثة أقسام هي تعريف الترجمة وأسباب ظهور المشكلة في الترجمة و استراتيجيات في الترجمة.

^٤ Upik Maharja, *Istirāṭijyah at Tarjamah fi kitāb Raudah al Muhibbīn wa Nazhah al Musyṭāqīn li Ibnī Qayyim al Jauziyah : Dirasah Muqāranah Bayna Tarjamah Bahrun Abu Bakar Ihzan Zubaidi dan Suhardi*, 2016, http://onesearch.id/Record/IOS39135640?widget=1&library_id=5045toc.

١. تعريف الترجمة

الترجمة لغة هي مصدر من كلمة ترجم-يترجم-ترجمة بمعنى فسر الكلمة. و في معجم العربي ورد الترجمة هي نقل الكلام من لغة الى أخرى.^٥ مفهوم الترجمة يعرفه عدد كبير من العلماء في مجال الترجمة، منهم: أولا كاتفورد أن الترجمة هي نقل المعاني من اللغة المصدر إلى تكافئها في اللغة الهدف.^٦

ثانيا، بيتر نيوماركوهو الذي قدم مفهومين للترجمة. الأول، الترجمة حرفة تتكون من محاولة استبدال رسالة أو تصريح مكتوب بلغة ما برسالي أو تصريح بلغة أخرى^٧ و الثاني، الترجمة نقل المعاني التي يقصدها الكاتب من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف.^١

ثالثا، ي. نايدا فقد ذهب إلى أن الترجمة تتكون من إعادة إنتاج أقرب التكافؤات إلى اللغة المصدر بطريقة نقل المعاني من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف معبرا عنها مع المحافظة على أسلوبها.^٨

و من التعريفات السابقة نستطيع أن نفهم أن الترجمة هي عملية نقل المعاني من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف مع مراعاة الجوانب اللغوية و الدلالية. و الترجمة ليست قضية بسيطة. فهناك المشكلات الكثيرة التي سيواجهها المترجم.

٢. مشكلات الترجمة

^٥ إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط (مصر: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠١١)، ص. ٨٣.

^٦ J. C. Catford, *A Linguistic Theory of Translation: An Essay in Applied Linguistics*, 5th impr (Oxford: Oxford Univ. Press, 1091), h. 20.

^٧ بيتر نيومارك، *الترجمة جوانب من نظرية الترجمة*، ترجمة محمود لسماعيل صيني (الرياض: دار المريخ، ١٩٨٧)، ص. ٢٠.

^٨ Peter Newmark, *A Textbook of Translation* (Harlow: Longman, ١٩٨٨), h. ٥.

^٩ Eugene A. Nida dan Charles R. Taber, *The Theory and Practice of Translation* (Leiden: Brill, 1012), h. 12.

قد سمّت مونا بكر مشكلات الترجمة باسم مشكلات التكافؤات و هي تتوزع على حسب مستويات لغوية من مستوى الكلمة و ما فوقها ولكن دون جملة و ما إلى ذلك. الأسباب من ظهور المشكلة عند رأيها ترجع إلى ما يلي:^{١٠}

أ. المفهوم الثقافي المعين (*Culture-specific concepts*)

كل منطقة لها ثقافتها المختلفة. هذا الاختلاف يؤدي إلى الصعوبة في ترجمة فكرة معينة متعلقة بالثقافة الخاصة. المثال، كلمة "privacy" هي كلمة من اللغة الإنجليزية و هذه الكلمة يصعب أن يفهمها في ثقافة أخرى.

ب. عدم عبارة للمفهوم الذي يمكن وجوده في اللغة الهدف (*the source-*

language concept is not lexicalized in the target language)

هناك فكرة معينة معروفة في اللغة المصدر. و لكن ليس هناك تكافؤ مباشر لها في اللغة الهدف. المثال، كلمة "savoury" التي تعبر فكرة مفهومة و لكن ليست لها التكافؤ في اللغة الهدف.

ج. للغة المصدر فيها دلالة معقدة (*The source-language word is*

semantically complex)

قالت بكر إن هناك كلمات تتكون حتى ولو من مرفيم واحد أو أكثر و لكنه يعبر عن مجموعة من المعاني. مثلاً: كلمة من اللغة العربية "الصلاة" و اذا ترجم المترجم إلى اللغة الإندونيسيا فتكون

"ibadah yang dilakukan oleh orang muslim dimulai dengan takbir dan diakhiri dengan salam dengan syarat, rukun, dan bacaan tertentu"

د. مختلفة المعنى بين اللغة المصدر و اللغة الهدف (*the source and target*

)languages make different distinctions in meaning

¹⁰ Mona Baker, *In Other Words: A Coursebook on Translation* (London ; New York: Routledge, 1002), hlm. 22-26.

وجد في اللغة الإندونيسية عبارتا "kehujaan" و "berhujan" لهما معنى مختلف. هتان العبارتان الإندونيسيتان لا يمكن نقلها إلى اللغة الأخرى إلا مع الشرح لهما. و ذلك لأن اللغة الأخرى لا تفرق العبارتين في المعنى و هما بالنسبة لها سيان. توحى الكلمة الأولى إلى إصابة المطر بدون قصد، والثانية توحى إلى إصابته بقصد وعمد.

هذا الاختلاف في المعنى للكلمتين الإندونيسيتين لم يوجد تكافؤه سواء في اللغة الإنجليزية أو في العربية. فلذلك من صعب نقلهما إليهما إلا بشرحهما أو بزيادة كلمة توضح معناهما.

هـ. ليست للغة الهدف كلمة تقوم بمثابة مظلة دلالية لمعان تحتها (*The target language lacks a superordinate*)

إن اختلاف الثقافة و الظروف بين اللغتين فأكثر قد يؤدي إلى عدم كلمة تقوم بمثابة مظلة دلالية لكلمات كثيرة تدرج تحتها. فهي تظل كلمات لها معان تدرج تحتها. على سبيل المثال كلمة *makhluk* عندها المعان كثيرة و متنوعة منها *manusia, malaikat, hewan, tumbuhan* و غير ذلك و ليست لها معني عام.

و. ليست للغة الهدف عبارة معينة مميزة (*The target language lacks a specific term (hyponym)*)

و على العكس مما ذكر آنفا هناك كلمات تعتبر أجزاء لمفهوم يجمعها. مثلا عبارات تدل على قوت رئيسي للمجتمع الإندونيسي. وجدنا فيها " *padi, beras,* " مثل هذه العبارات يصعب على مترجم نقلها إلى اللغة العربية مثلا لعدم تمييزها إلى هذا الأنواع للرز. فالعربية تنظرها نظرة واحدة لا فرق بين هذا وذاك، كلها رز.

ز. الاختلاف في وجهة النظر (*Differences in physical or interpersonal perspective*)

هذا النظر يركز على علاقة كلمات إلى موضوع تدل عليه. هذا الاختلاف يظهر بارزا إذا قمنا بترجمتها إلى لغة أخرى. المثال فيه استعمال ضمير المتكلم مع الغير في العربية والأندونيسية. فقد اختلفتا في شأن هذا الضمير. بينما ميزت اللغة الثانية فيه بين ما هو يشارك المخاطب إلى المتكلم وبين ما هو يختص بالمتكلم مع من هم من شيعته، فاللغة الأولى لم تميز شيئا منه. وهناك مثال كثير يتعلق بهذا الاختلاف، مثلا استعمال *berfirman dan anda dan kamu, berkata* وما دوايك.

ح. الاختلاف في المعنى المعبر عنه (*Differences in expressive meaning*)
من الممكن أن توجد في اللغة المصدر كلمة ليس لها ماثلة تامة من حيث المعنى لاختلاف الإيحاء بين كلمة في اللغة المصدر واللغة الهدف. خذ على سبيل المثال كلمة "" في الأندونيسية، فهي في المعام العام تماثل لفظ "سارق" في العربية ولكن بينهما فرق لطيف في أن "" في الأندونيسية تتضمن معنى أكثر من مجرد السرقة كما دل عليه لفظ "السارق".

ط. الاختلاف في التركيب (*Differences in form*)
اختلاف التركيب في اللغة المصدر قد يؤدي إلى الاختلاف في المعنى. وهذا إذا كانت اللغة الهدف ليس لها نفس التركيب فيمكن أن يسبب صعوبة في الترجمة خصوصا في تكافؤ اللغة. على سبيل المثال، اللغة العربية لها عبارات كثيرة تختلف بنية كلماتها باختلاف تراكيبها، فبين تركيب وآخر اختلاف في المعنى. خذ مثلا عبارة "شاكر و شكور"، "رحمان ورحيم"، "غافر و غفور" وغير ذلك في اللغة العربية. هذه الظاهرة ليس لها مثيلها في

اللغة الإندونيسية، فمثل هذه الظاهرة لا محالة أن تثير صعوبة عند المترجم في ترجمتها.

٣. استراتيجيات الترجمة

قدم علماء الترجمة استراتيجيات كثيرة لحل المشكلة في الترجمة، منها:

أ. التنجيس (Naturalization)

لم يعد شائعا نجلزة (تحويل إلى انجليزية) الأسماء الأجنبية مثل Aristotle (أرسطو) عن طريق إضافة اللواحق الانجليزية لها، على الرغم من أن أي مصطلح في اللغة المصدر (مثل أسماء المدن) يكثر استعماله و/أو يعتبر هاما ينطق عادة كما لو كان كلمة انجليزية. لاحظ الفرق بين نطق الإسمين هامبورغ Hamburg و كلاجنفورت Klagenfurt.^{١١}

ب. المقابل الثقافي (Cultural Equivalent)

يساء أحيانا استكمال المقابلات الثقافية مثل عبارات pakaian باللغة العربية متنوعة منها جلابية و جلباب و كوفية و برقع. و كلهم يسمى ب pakaian في اللغة الإندونيسيا. و تبين موني بكر أن استعمال هذه الإستراتيجيات وفقا على اللغة الهدف التي ليست لها معنى جيد و متعلقة بثقافة اللغة المصدر. أقرب الكلمة في المجتمع هي اللغة الهدف أحيانا ان تجعل و تسمى مونا بكر برمز الثقافة.^{١٢}

ج. الترجمة المباشرة (الترجمة المقترضة الكالك) (Through- / calque)

)Translation

^{١١} نيومارك، اتجاهات في الترجمة جوانب من نظرية الترجمة، ص. ١٤٨.

^{١٢} Baker, In other words, h. 31-33.

غالبا يستخدم هذه الإستراتيجية لترجمة عبارات المصاحبة و المصطلحات أخرى و إسم المنظمة.^{١٣} مثلا عبارة الأمم المتحدة يترجمها إلى إندونيسية "Persatuan Bangsa-Bangsa" أو عبارة "Pay attention" من الإنجليزية يترجمها إلى اللغة اندونيسيا "Perhatian" و ليس ب "membayar" . "perhatian"

د. إبدال الصرفي (Transposition)^{١٤}

و هو إبدال الصورة الصرفية للكلمة في النص الأصلي (المصدر) بصورة صرفية أخرى دون تغيير المعنى و قد يكون الإبدال لازما أو اختياريا. لازما (obligatory) حين تقتضي أعراف اللغة المستهدفة ذلك — كترجمة التعبير الإنجليزي (as soon as she got up) بالعربي (فور استيقظها). و اختياري عندما تسمح أعراف اللغتين بذلك ، فقد نترجم التعبير العربي (فور استيقظها) بتعبير *the minute she got up*

هـ. تغيير النظرة (modulation)^{١٥}

هذه إستراتيجية هي التحول الذي يطرأ على الدلالة على وجهة النظر القائمة في النص المصدر و صيغتها، و المصطلحا الأجنبي يطلق أصلا على أي تغيير أو تعديل لإخراج الصورة المطلوبة في أي شيء. و. ثنائيات الترجمة (Couplets)^{١٦}

ثنائيات الترجمة تتكون أشيع أشكال ثنائيات الترجمة من كتابة صوتية للمصطلح متبوعا بترجمة له (و قد تكون الترجمة ترجمة حرفية أو مقابلا ثقافيا

^{١٣} Newmark, h. 14-15.

^{١٤} محمد عناني، نظرية الترجمة الحديثة: مدخل إلى مبحث دراسات الترجمة (مصر: الشركة المصرية العالمية للنشر لو نجمان، ٢٠٠٥)، ص. ٨٩-٩٠.

^{١٥} Newmark, h. 11-10.

^{١٦} نيومارك، اتجاهات في الترجمة جوانب من نظرية الترجمة، ص. ١٤٧.

أو بطاقة ترجمة) تأسيساً على هذا القول نلاحظ أن ثنائيات الترجمة يستخدم المترجم لإشارة إلى استعمال أكثر من استراتيجية في اللغة.

ز. وصف التكافؤات (Descriptive Equivalent)

يترجم المترجم تكافؤ بطريقة وصف التكافؤ. و هذا يقوم به اذا ليست اللغة المصدر تكافؤ في اللغة الهدف.^{١٧} سيشرح المترجم التكافؤ بشرح واضح و بيان متين بطريقة وصف التكافؤ بكلمات مركبة مفيد حتى يفهم القارئ معاني الكلمة.^{١٨} و أما بيتر نيومارك قد سمي هذه الإستراتيجية بإسم استراتيجية زيادة الترجمة. و قسم نيومارك هذه الإستراتيجية بأربعة أقسام.^{١٩}

(١) زيادة شرح الكلمات في النص

(٢) زيادة حاشية (footnote)

(٣) زيادة ملاحظة في نهاية الباب

(٤) زيادة معجم المصطلحات (glossary)

س. إستراتيجية الحذف (omission)

لنا أن نحذف أثناء الترجمة المصطلح الذي لا أهمية تذكر له و لا قيمة في اللغة الهدف بشرط أن تكون هذه الكلمات هامشية بالنسبة للنص مع الإشارة الى وظيفة المصطلح حينما يتطلب أمر ذلك.^{٢٠} تجوز

¹⁹ Newmark, hlm. 13-14.

¹¹ Baker, *In other words*, h. 42.

¹⁰ Newmark, *A Textbook of Translation*, h. 00.

^{٢٠} نيومارك, اتجاهات في الترجمة جوانب من نظرية الترجمة, ص. ١٤٧-١٤٨.

هذه الإستراتيجية أن يقوم بالترجم مادام لا يغير معنى الكلمة. على سبيل المثال النص المصدر طويل و ممل جدا أو يززعز القارئ.^{٢١}

٤. نقد الترجمة

لمعرفة الأخطاء في الترجمة أو المشكلات في عملية الترجمة و استراتيجياتها التي يستخدم المترجم لترجمة الكتاب فيقوم بنقد الترجمة. إن النقد على ترجمة كتاب ما محتاج إليه كل الحاجة في سبيل إيجاد مجال نقدي وحواري متعلق بنتيجة الترجمة. فالنقد المحيط بعملية البحث سيحصل على نظرية الترجمة. فليس نقد الترجمة تقويما على سوء المترجم، إنه محاولة لتطوير وتحسين قيم الترجمة وترقيتها في أيام مستقبلية.^{٢٢}

و إن العناصر المتعلقة ببيان سابق تمكن أن تقسم إلى ثلاثة وجوه:

(١) تمكن كفاءة المترجم أن استعرض في أشكال متنوعة بدون تطرق إلى المترجم. و من هذه العبارة يستطيع الناقد أن يراه كفاءة المترجم في حصول الترجمة الجيدة إلى دقة ترجمته. يستعرض و يكتب الناقد كل الأخطاء في ترجمته حتى قادر القارئ أن يفهم موقف خطايا الترجمة.

(٢) إن نقد الترجمة تطور معرفة الترجمة إلى اللغة المصدر و اللغة الهدف و أيضا لتعمق في الموضوع. يجب على المترجم و الناقد أن يطقنه لكي يمكن أن يشرح الرسالة شرحا واضحا في اللغة الهدف. و على الناقد الجيد أمهر من المترجم حتى يكون الناقد قادرا في معرفة كفاءة المترجم.

(٣) يعطي المترجم حرية لأنها تستطيع أن تساعد في اختيار فكرة الترجمة.

^{٢١} Baker, h. 40-42.

^{٢٢} Khairon Nahdiyyin, "Sejumlah Kesalahan dalam Menerjemah", *Adabiyat* 5, (2006): ص 109.

د. منهج البحث

١. نوع البحث

يعتبر هذا البحث بحثاً مكتبياً لأنه يعتمد في دراسته على الكتب والمصادر المكتوبة، فليس من البحث الميداني. وهو من ضمن دراسات لغوية تطبيقية لأنها تنتمي إلى الدراسات في الترجمة وهي من الدراسات اللغوية أو اللسانيات التطبيقية.

تناول هذا البحث ظاهرة الحذف والزيادة في ترجمة مصطفى بشرى لكتاب محمد أسد شهاب بعرضها وتحليلها تحليلًا ترجميًا.

٢. مصدر البحث ومعطياته

مصدر هذا البحث معتمد على النصين، أولاً، النص المترجم منه (النص المصدر) وهو كتاب العلامة محمد هاشم أشعري واضع لبنة إستقلال إندونيسيا لمحمد أسد شهاب. ثانياً النص المترجم إليه (أو النص الهدف) *Hadlratussyekh Hasyim Asy'arie Perintis Kemerdekaan Indonesia* لأحمد مصطفى بشري.

وأما المعطيات لهذا البحث فهو ظواهر الحذف والزيادة في ترجمة مصطفى بشرى لكتاب محمد أسد شهاب. والمراد بالحذف والزيادة هنا إضافة كلمة أو عبارة أو جملة إلى النص الأصلي أو الانتقاص منها كما يتنا في الإطار النظري.

٣. طريقة جمع البيانات

لتسهيل جمع البيانات و المعطيات، تقوم الباحثة بخطوات كما تلي:

أ. قراءة النص من اللغة المصدر و اللغة الهدف قراءة متناوبة بمعنى ملاحظة

نص في الكتاب الهدف ثم إتباعها بملاحظة نص في الكتاب المصدر.

ب. تسجيل كلمات أو عبارات فيها ظاهرة الحذف والزيادة.

ج. مقارنة نصوص في الكتابين، المترجم منه والمترجم إليه لأخذ ما هو

محذوف وما مزيد من النص المترجم منه.

د. تصنيف المعطيات إلى أقسام موافقة على مستوى لغوي من كلمة ثم ما

فوق كلمة ثم جملة.

٤. منهج تحليل البيانات

المنهج في تحليل البيانات في هذا البحث منهج وصفي يصف

استراتيجيات الترجمة التي يقوم بها المترجم أحمد مصطفى بشري مع السعي

إلى معرفة السبب الذي يترجم لأجله المترجم. وتقتصر الاستراتيجيات على

ظاهرة الحذف والزيادة كما شرح بيتر نيومارك في كتابه "اتجاهات في الترجمة"

كما بينا سابقا.

ز. نظام البحث

يحتوي الباب الأول على خلفية البحث وتحديد البحث وأغراض البحث

وفوائده والتحقيق المكتبي والإطار النظري ومنهج البحث ونظام البحث.

يشتمل الباب الثاني على اختصار الكتاب العلامة محمد هاشم أشعري

واضع لبنة إستقلال إندونيسيا محمد أسد شهاب و ترجمة حياة المؤلف و مترجم

الكتاب.

الباب الثالث من التحليل في استراتيجية الترجمة التي يستخدم المترجم

خصوصا في ظاهرة الزيادة في الترجمة و حذفها.

الباب الرابع الختام الذي فيه نتيجة البحث.

الباب الرابع

خاتمة

حمدا لله بلاغاية و شكرا له بلا نهاية و الصلاة و السلام على رسول الله و على آله و أصحابه و من تبع هديه، أما بعد
فبعون الله و هدايته قد تمت كتابة هذا البحث بعد بذل الجهود و الأفكار و الآراء القاصرة. و في هذا الباب الأخير كتبت الباحثة تلخيصا واختصارا لتسهيل القارئ لفهم ما كتبه عن ظاهرة الحذف و الزيادة في ترجمة أحمد مصطفى بشري في كتاب "العلامة هاشم أشعري واضع لبنة استقلال اندونيسيا" لمحمد أسد شهاب.

أ. الخلاصة

بعد القيام بالتحليل عن ظاهرة الحذف و الزيادة في ترجمة أحمد مصطفى بشري في كتاب "العلامة هاشم أشعري واضع لبنة استقلال اندونيسيا" لمحمد أسد شهاب، فشرعت الباحثة تقدم النتيجة للبحث كما يلي:
١. وجدت في ترجمة أحمد مصطفى بشري في كتاب كثير من ظواهر الحذف و الزيادة.

٢. وكانت أنواع استراتيجية الزيادة فيه تتكون إلى قسمين:
(أ) زيادة بشرح الكلمات في النص
(ب) زيادة بhashية (footnote)

و إن سبب الزيادة ترجمة يمكن تلخيصها إعطاء القارئ بيانا واضحا حتى يفهم معنى الكلمة فهما جيدا.

٣. و أما أنواع استراتيجية الحذف فيه فتلاثة أقسام:
(أ) حذف الكلمة أو ما فوق الكلمة و هذا ينقسم إلى قسمين حذف ما هو المهم ولكن لا يخل المعنى و ما هو غير مهم

ب) حذف الكلمة المترادفة

ج) حذف المفعول المطلق

و إن السبب الرئيسي من حذف الكلمة فهي اختلاف اللغة وتوفر التكافؤ بين اللغة المصدر و اللغة الهدف لاختلاف ثراء بينهما في المفردات.



المراجع

أ. المراجع العربية

- أنيس، إبراهيم. ٢٠١١. وآخرون. المعجم الوسيط. مصر: مكتبة الشروق الدولية.
- شهاب، محمد أسد. ١٩٧١. العلامة محمد هاشم اشعري واضع لبنة استقلال أندونيسيا. بيروت: دار الصادر.
- عمر، أحمد مختار. ٢٠٠٨. معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب.
- عناني، محمد. ٢٠٠٥. نظرية الترجمة الحديثة: مدخل إلى مبحث دراسات الترجمة. مصر: الشركة المصرية العالمية للنشر لوئجمان.
- الغلايين، مصطفى. ١٩١٢. جامع الدروس العربية. م ٣. بيروت: المكتبة العصرية.
- الفيروزآبادي، مجد الديك محمد بن يعقوب. ٢٠٠٥. القاموس المحيط. بيروت، لبنان: الرسالة.
- نيومارك، بيتر. ١٩٨٧. اتجاهات في الترجمة جوانب من نظرية الترجمة. ترجمة محمود لسماعيل صيني. الرياض: دار المريخ.

ب. المراجع اللاتنية

- Anam, A. Khoirul, dkk. 4102. "Mustofa Bisri". dalam *Ensiklopedi Nahdatul Ulama (Sejarah, Tokoh, dan Khazanah Pesantren)*. Jilid.3. Jakarta: Mata Bangsa dan PBNU.
- Baker, Mona. 0994. *In Other Words: A Coursebook on Translation*. London: New York: Routledge.

- Bisri, Mustofa. 0992. Terj. *Hadlratussyaiikh Muhammad Hasyim Asy'arie Perintis Kemerdekaan Indonesia*. Yogyakarta: Kurnia Kalam Semesta, Titian Ilahi Press.
- Catford, J. 0991. C. *A Linguistic Theory of Translation: An Essay in Applied Linguistics*. Oxford: Oxford Univ. Press.
- Erdianto, Kristian. 4101. "Gus Mus, Kiai Pertama Peraih Penghargaan Yap Thiam Hien". Kompas.com.
<https://nasional.kompas.com/read/4101210242240888290/gus-mus-kiai-pertama-peraih-penghargaan-yap-thiam-hien>.
- Fadila, Nur. 4102. *Istirāṭijyah at Tarjamah fī ad Adalāliyah fī tarjamati Kitāb 'Ayyuha al Walad' li Mutarjim Abu Fahdan al Husni: Dir̄sat Tahliliyah Naqdiyyah* ". Undergraduate, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 4102. <http://etheses.uin-malang.ac.id/8232/>.
- Fogg, Kevin W. 4109. "Southeast Asia and the Middle East: Islam, Movement, and the Longue Durée". *Studia Islamika*. Vol. 02. No. 3.
<https://doi.org/01408211/sdi.v02i34291>.
- Gusmus. "Profil". gusmus.net. Diakses pada 30 Maret 4019.
<http://gusmus.net/profil>.
- "Habib Muhammad Asad Shihab. Penulis Sejarah KH Hasyim Asy'ari". *MusliModerat*, 40 Agustus 4102.
<http://www.muslimoderat.net/4102211/habib-muhammad-asad-shihab-penulis.html>.

"Hasil Pencarian - KBBI Daring". Diakses pada 30 Maret 2019.

<https://kbbi.kemdikbud.go.id/entri/menyangkal>.

Japara, Sahal. "Al-Muna, Kitab Terjemah Pegon Nadzam Asmaul Husna Karya

Gus Mus", Maret, 2011. [http://www.nu.or.id/post/read/19144/al-muna-](http://www.nu.or.id/post/read/19144/al-muna-kitab-terjemah-pegon-nadzam-asmaul-husna-karya-gus-mus)

[kitab-terjemah-pegon-nadzam-asmaul-husna-karya-gus-mus](http://www.nu.or.id/post/read/19144/al-muna-kitab-terjemah-pegon-nadzam-asmaul-husna-karya-gus-mus).

Maharja, Upik. 2012. *Istirāṭijyah at Tarjamah fi kitāb Raudah al Muhibbīn wa*

Nazhah al Musytāqīn li Ibnī Qayyim al Jauziyah : Dirasah Muqāranah

Bayna Tarjamah Bahrūn Abu Bakar Ihzan Zubaidi dan Suhardi.

http://onesearch.id/Record/IOS390348229?widget=0&library_id=8125toc

Misrawi, Zuhairi. 2011. *Hadratussyaiikh Hasyim Asy'ari: Moderasi, Keumatan,*

dan Kebangsaan. Jakarta: Penerbit Buku Kompas.

Nahdiyin, Khairon. 2012. "Sejumlah Kesalahan dalam Menerjemah". *Adabiyat*.

Vol. 8. No. 4.

Newmark, Peter. 1991. *A Textbook of Translation*. New York: Prentice-Hall

International.

Nida, Eugene A., Charles R. Taber. 1964. *The Theory and Practice of*

Translation. Leiden: Brill.

Suprpto, Bibit. 2019. "Hadratus Syeikh KH. Hasyim Asy'ari (0190-0929)".

dalam *Ensiklopedi Ulama Nusantara (Riwayat Hidup, Karya dan Sejarah*

Pejuangan 089 Ulama Nusantara), 392–12. Jakarta: Gelegar Media

Indonesia.



Muhammad Asad Syihab



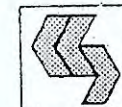
STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

HADLRATUSSYAIKH
MUHAMMAD HASYIM ASY'ARIE
PERINTIS KEMERDEKAAN INDONESIA

Alih Bahasa : K.H.A. Mustofa Bisri



Titian Ilahi Press
Yogyakarta 1994



KURNIA
KALAM
SEMESTA

Judul Asli
Al-Allamah Muhammad Hasyim Asy'ari
waadli'u Istiqlali Indonesia
Penerbit
Daar ash-Shaadiq, Bairut
Judul edisi Indonesia
Hadlratussyaiikh Muhammad Hasyim Asy'ari
Perintis Kemerdekaan Indonesia
Pengarang
Muhammad Asad Syihab
Penerjemah
K.H.A. Mustofa Bisri
Disain Cover
Kajey Habib
Pencetak
Kurnia Kalam Semesta
Mataram Bumi Sejahtera 28 Condongcatur 55283
Bekerja sama dengan
Titian Ilahi Press
Dipowinatan MG 1/66
Yogyakarta
Cetakan Pertama
Jumadil Ula 1415 - Oktober 1994

Bismillahirrahmanirrahim
Laa tajidu qauman yu'minuuna billabi'wal
yaumi 'l-aakhiri yawaadduuna man baada 'l-laha
wa rasiulahu walau kaanuu aabaa-ahum au
abnaa-ahum au ikhwaanahum au 'asyiiratahum
ulaaika kataba fii quluubihimu 'l-timaana
waayyadahum biruuhin minhu
wayudkhibulum jannaatin tajrii min
tahthiha al-anhaaru khaalidiina fiihaa
radlia 'llahu 'anhum wa radluu
'anhu ulaaika hizbu 'llahi
alaa inna hizaba 'llahi humu
'l-muflihuun.

“Dengan asma Allah Yang
Maha Pengasih Maha Penyayang.”

Engkau tidak akan menjumpai sesuatu kaum yang beriman kepada Allah dan Hari Akhirat melakukan persahabatan dengan orang-orang yang melawan Allah dan RasulNya, meskipun mereka itu bapak-bapak, anak-anak, saudara-saudara, atau kaum kerabat mereka sendiri; mereka itu, Allah telah menanamkan keimanan di hati mereka, mereka telah Ia kuatkan dengan ruh yang datang dari padaNya, dan akan Ia masukkan ke dalam surga yang mengalir di bawahnya sungai-sungai, mereka kekal di dalamnya. Allah ridla terhadap mereka dan mereka pun puas terhadap anugerahNya; mereka lah golongan Allah. Ketahuilah bahwa golongan Allah itulah golongan yang beruntung.” (QS. 58: 22)

*Innamalmu'muniun alladiina aamanuu
billahi wa rasuulih
tsumma lam yartaabuu wajaahadiu
biamwaalibim wa anfusihim
fii sabiili 'llah; ulaaika humu 'sh-shaadiquun.*

“Sesungguhnya orang-orang mukmin
hanyalah mereka yang beriman kepada
Allah dan Rasul-Nya kemudian tidak
ragu-ragu dan berjuang dengan harta dan
jiwa-raga mereka di jalan Allah; mereka
itulah orang-orang yang jujur.”
(QS. 49: 15)

DAFTAR ISI

PENGANTAR DARI PENTERJEMAH	11
PENDAHULUAN	13
MAHAKIAI PEJUANG, HAJI MUHAMMAD HASYIM ASY'ARI	17
SETELAH PERISTIWA	21
CITA-CITA HADLRATUSSYEIKH	23
PERIODE BARU	25
KELUARGA	27
KEHIDUPAN HADLRATUSSYEIKH	29
PADA MASA PENJAJAHAN JEPANG	33
PERLAWANAN BERSENJATA	35
PRIBADI HADLRATUSSYEIKH	37
GURU-GURU DAN KAWAN-KAWAN SEMASA BELAJAR	41
IKRAR	43
PEMENUHAN JANJI	45

HUBUNGAN	47
PERPUSTAKAAN	51
AKHLAK HADLRATUSSYEIKH	53
PERKENALAN SAYA DENGAN HADLRATUSSYEIKH	57
BERSAMA INSINYUR KARL VON SMITH	61
UKHUWAH ISLAMİYAH	71
WAFAT HADLRATUSSYEIKH	73
PUTRA-PUTRA HADLRATUSSYEIKH	75

PENGANTAR DARI PENTERJEMAH

Tanpa sengaja, ketika saya berkunjung ke kediaman Almukarram Bapak K.H.A. Muhith Muzadi di Jember, saya diberi naskah fotokopi karangan asli Sayyid Muhammad Asad Syihab (cetakan Bairut) yang judulnya sangat menarik ini. *Al-Allaamah Muhammad Hasyim Asy'ari waadli'u Labinati Istiqlaali Indone-sia*. Terjemah harfiahnya kira-kira: Mahakiai Muhammad Hasyim Asy'ari Peletak Batu Pertama Kemerdekaan Indonesia!

Baru mengetahui bahwa naskah itu tentang Hadlratussyekh K.H. Muhammad Hasyim Asy'ari, belum lagi membacanya, saya sudah tertarik ingin menerjemahkannya. Apalagi buku itu ditulis oleh "orang asing" dalam bahasa Arab.

Hadlratussyekh memang termasuk idola saya. Bagi saya, Hadlratussyekh memang lain. Betul-betul Ma-

bakiai (*Al-Allaamah*, menurut Sayyid Muhammad Asad Syihab). Saya selama ini lebih mengenal Hadhratus-syeikh lewat tulisan-tulisan beliau sendiri dan penuturan para kiai yang *menangi* beliau.

Risalah kecil Sayyid Muhammad Asad Syihab ini bagi saya sendiri mungkin meneguhkan atau melengkapi gambaran saya tentang Hadhratussyeikh: seorang Mahakiai dalam arti yang sebenarnya sekaligus pejuang bangsa. Tidak hanya memiliki kedalaman ilmu dan tanggungjawab pengamalan serta penyebarannya, namun juga keluasan wawasan dan pandangan yang hampir tak dimiliki oleh sembarang kiai. Jadi wajar apabila para kiai di Indonesia menghormatinya sebagai Rais Akbar mereka satu-satunya. Hampir semua kiai, terutama di kalangan jam'iyah Nahdlatul Ulama, *kesawaban* ilmu atau ajarannya. Maka jika orang mengitlakkan sebutan "Hadhratussyeikh", yang dimaksud tidak lain adalah beliau.

Saya memberanikan diri menerjemahkan tulisan Sayyid Muhammad Asad tentang Hadhratussyeikh ini dengan harapan, di samping *tabarrukan*, agar para kiai masa kini khususnya dan santri-santri umumnya sedikit banyak mengetahui atau — bagi yang sudah mengenalnya — mengenang kembali peri kehidupan Rais Akbar dan Mahaguru mereka. *Rahimabullah*.

Sengaja dalam buku ini, edisi aslinya yang berbahasa Arab saya lampirkan, agar apabila ada kesalahan atau ke-kurang-pasan terjemahan, pembaca dapat merujuk kepadanya dan mengetahui yang sebenarnya. Syukur sudi memberitahukan dan menegur saya, untuk perbaikan dan penyempurnaan pada cetakan berikutnya.

Semoga Allah meridlai dan bermanfaat adanya.

A. Mustofa Bisri

Ramadhan, 1414 H.

PENDAHULUAN

Ini adalah seri buku mengenai riwayat hidup tokoh-tokoh dan pahlawan-pahlawan dari kalangan muslimin di Indonesia yang melukiskan sebagian dari tahapan-tahapan perjuangan mereka, rincian ringkas dari kiprah dan sejarah kehidupan mereka, aspek-aspek yang muncul mewarnai perjalanan hidup mereka, dan kejadian2 apa saja yang berkaitan erat dengan mereka. Untuk tiap-tiap tokoh dan pahlawan, saya menyusun satu buku khusus tentang biografinya secara ringkas. Dan saya sengaja hanya menulis tentang mereka yang sudah wafat, semoga Allah meridlai mereka, dan tidak menulis tentang mereka yang masih hidup; karena perjuangan serta kiprah mereka yang masih hidup ini masih terus berlangsung dan siapa tahu mereka masih akan melakukan hal-hal yang besar kemudian.

Dan dari seri-seri buku Tokoh-tokoh Muslimin

Indonesia itu yang telah selesai saya tulis sampai sekarang ada 16 buku; yaitu tentang:

1. Pengeran Pejuang Pahlawan Diponegoro
2. Sultan Hasanuddin
3. Pahlawan Imam Bonjol Sayyid Muhammad bin Syihab
4. Pahlawan Sunan Ampel
5. Al-Allamah Sulaiman ar-Rasuli
6. Pejuang Wanita Tjut Nyak Din
7. Sayyid Ali bin Ahmad Syihab
8. Haji Umar Said Tjokroaminoto
9. Sayyid Muhammad bin 'Aqil
10. Haji Ahmad Dahlan
11. Failasuf Abdullah bin 'Alawi al-'Aththas
12. Al-Allamah Abdul Wahid Hasyim
13. Penganjur Islam Malik Ibrahim
14. Sayyid 'Aqil al-Jufri
15. Syarif Hidayatullah Pendiri Ibukota Indonesia, Jakarta
16. Al-Allamah Muhammad Hasyim Asy'ari - buku ini.

Sampai sekarang saya terus melanjutkan menulis biografi tokoh-tokoh Islam di Indonesia lain dengan berpedoman pada sumber-sumber sejarah yang terpercaya yang terdapat dalam cetakan tertulis. Dan saya tak tahu sampai di mana dan kapan akan selesai kumpulan biografi ini.

Buku-buku ini bukan merupakan penelitian sejarah atau studi ilmiah. Ia hanyalah merupakan penuturan peristiwa-peristiwa secara sederhana, di mana saya memberikan aspek-aspek penting dari kehidupan tokoh yang diceritakan dengan kadang-kadang menurut segi-segi yang menyangkut lingkungan dan masa di mana tokoh itu hidup. Dengan demikian pembaca diharapkan

kan dapat menangkap peristiwa-peristiwa seolah-olah ikut mengalaminya dan dapat melihat sesungguhnya kenyataan-kenyataan terjadi sebagaimana dituntut dan dikehendaki sejarah di kawasan-kawasan itu. Saya pun berusaha meneliti secara cermat dalam mencantumkan data-data dan menuturkan kenyataan-kenyataan dan peristiwa-peristiwa sebenarnya serta menghindari dari setiap hal yang berlebihan dan yang tak masuk akal atau yang tidak memenuhi persyaratan penulisan sejarah; tidak seperti apa yang didiktekan perasaan. Itu semua dimaksud agar buku biografi bersih, semata-mata menampilkan kebenaran dan jujur terhadap tokoh yang diceritakan serta merupakan khidmah bagi sejarah.

Penulis,
Muhammad Asad Syihab
1971



MAHAKIAI PEJUANG,
HAJI MUHAMMAD
HASYIM ASY'ARI

1287 H-1366 H

Mungkin tidak tersirat di benak bahwa pemimpin besar yang mulia — peletak batu pertama kemerdekaan Indonesia yang mengibarkan bendera perjuangan dengan ucapan dan tindakan dengan senjata putih dan menggoncang sendi-sendi imperialis Belanda — ini, termasuk mereka yang pernah menuntut ilmu di Tanah Suci Makkah Al-Mukarromah pada tahun 1308 H dan bermukim di sana beberapa tahun.

Beliau belajar dari tokoh-tokoh ulama terkenal yang mengajar di Haram Makkah ketika itu, kemudian mengajar sebentar di Tanah Suci itu dimana banyak sekali pelajar-pelajar yang datang dari Asia Tenggara —Burma, Siam, Malaysia, Indonesia dan lainnya— mengepungnya saat beliau memberi pelajaran.

Ustadz Muhammad Hasyim As'ari kembali ke tanah air — dari Tanah Suci — tidak membawa gelar-

gelar besar yang kosong, tidak pula membawa harta dunia bertumpuk; namun kembali membawa di dadanya ilmu yang bermanfa'at untuk diajarkan kepada warga dan anak negerinya, memberi bimbingan dan pendidikan kepada mereka, dan menghidupi mereka dengan ruh Islam.

Ustadz Hasyim kembali dari pusat Islam membawa ajaran-ajaran Islam ke tanah airnya, dan setelah sampai, mengembangkan metode pengajaran dan pendidikan. Beliau mendirikan pesantren dan madrasah-madrasah, di samping membentuk barisan pemuda untuk memanggul senjata dalam rangka berjuang melawan penjajah Belanda dan merebut kemerdekaan. Hadlratussyeikh Muhammad Hasyim Asy'ari mengatakan: "Bangsa tidak akan jaya apabila warganya bodoh. Hanya dengan ilmu suatu bangsa menjadi baik."

Pesantren yang beliau dirikan itu terletak di desa Tebuireng, dekat kota Jombang, Jawa Timur.

Pada tahun 1317 H masyarakat Islam mengadakan perayaan di pesantren baru menyambut tanggal berdirinya pesantren yang penting yang menjadi batu pertama bagi pencetakan ulama-ulama besar dan menara ilmu serta perjuangan (ini).

Ketika menangani penataan pesantren, Hadlratussyeikh Hasyim menghadapi banyak tantangan dan rintangan. Beliau dengan gigih menghadapi segala kesulitan dan hambatan dari pihak pemerintah kolonialis Belanda yang hanya ingin melihat kaum muslimin dalam posisi terbelakang, sehingga tak bisa melakukan perlawanan terhadapnya. Ketika gagal dalam usahanya menjegal Hadlratussyeikh Muhammad Hasyim Asy'ari, pemerintah Belanda pun beralih menggunakan kekuatan dan kekerasan. Mereka mengirim pasukan dari ang-

katan bersenjata mereka untuk menguasai pesantren Tebuireng dan menghancurkan serta merusak apa saja yang ada di dalamnya untuk menimpakan padanya kerugian-kerugian material.

Kekuatan penyerang waktu itu berusaha membunuh Hadlratussyeikh atau menculiknya. Oleh sebab itu terjadilah benturan berdarah antara kekuatan penyerang dan para santri dan guru yang mempertahankan pesantren dan menjaga keselamatan Hadlratussyeikh.

Pihak penyerang menggunakan berbagai dalih dan tuduhan untuk membenarkan tindakan mereka. Mereka melancarkan tuduhan bahwa pesantren ini merupakan pusat perusuh pemberontak, dan orang-orang Islam ekstrem.

menghadapi = تعرّض + من
mengalami = تعرّض + ل

2

SETELAH PERISTIWA



Pada hari berikutnya setelah terjadi peristiwa penyerangan itu, Hadhratussyeikh keluar menyaksikan apa yang sudah terjadi dan menjumpai sebagian besar bangunan-bangunan pondok pesantren mengalami kerusakan. Perabotan-perabotan dan alat-alat hancur, berantakan. Benda-benda penting yang sangat berharga seperti kitab-kitab dan lain sebagainya telah dirampas. Hadhratussyeikh pun mengumpulkan para guru dan santri serta tokoh-tokoh masyarakat setempat di lapangan pondok pesantren untuk menyaksikan apa yang terjadi. Dan kesedihan pun menguasai mereka semua.

Dalam kesempatan itu Hadhratussyeikh menyampaikan pidato berharga penuh semangat yang menebarkan pengaruh membesarkan hati. Beliau menyerahkan kepada hadirin agar tetap bersabar dan tabah untuk meneruskan perjuangan. Beliau berkata: "Kejadi-

an-kejadian seperti ini tidak boleh menghancurkan cita-cita dan mengendorkan semangat.”

Peristiwa ini justru merupakan motif pendorong yang utama bagi melipat-gandakan tekad dan kegiatan.

Kemudian Hadlratussyeikh mengirim delegasi dan utusan-utusan ke berbagai kota dan pulau-pulau di Indonesia. Begitu delegasi dan para utusan itu datang ke kota-kota dan pulau-pulau yang dituju, kaum muslimin pun berdatangan memenuhi ajakan dengan dukungan dan dorongan baik moral maupun material. Bantuan pun membanjir dari segala penjuru. Banyak pemuda bersedia dengan suka rela menjaga keselamatan pesantren dan melindungi Hadlratussyeikh sendiri dari setiap ancaman yang datang.

Kaum muslimin menganggap bencana ini tidak hanya mengenai pesantren semata, melainkan juga merupakan penghinaan dan pelecehan terhadap kaum muslimin secara umum.

3

CITA-CITA HADLRATUSSYEIKH

Hadlratussyeikh mempunyai cita-cita agar di Indonesia terjalin masyarakat Islami yang menerapkan hukum dan ajaran Islam. Oleh karena itulah beliau membangun pesantren dan madrasah-madrasah. Dan usaha-usahanya di bidang pendidikan berkembang luas. Kemudian beliau berpikir untuk menyatukan potensi dan perjuangan ulama. Maka beliau pun mengumpulkan mereka dengan mendirikan untuk mereka suatu perkumpulan dengan nama “Jam’iyyah Nahdlatul Ulama”. Dan sebagai penghargaan terhadap perjuangan beliau, Hadlratussyeikh dipilih menjadi pemimpin tertinggi jam’iyyah dengan sebutan Syaikh Al-Akbar, (Dalam Jam’iyyah Nahdlatul Ulama dikenal dengan Rais Akbar, suatu gelar yang hanya disandang oleh Hadlratussyeikh saja, AMB).

Di sini, menyusul terbentuknya jam’iyah ini, Belan-

da mulai khawatir terhadap kegiatan-kegiatan dan gerakan-gerakan kaum muslimin itu. Para ulama berhimpun dalam suatu organisasi yang mengikat mereka dengan aturan yang ditetapkan. Ini terjadi ditahun 1924 M (menurut catatan resmi yang ada, Jam'iyah Nahdlatul Ulama berdiri tahun 1926 M, AMB).

Belanda pun mulai lagi mengganggu sang pemimpin dan mengawasi gerak-gerik ulama dengan pengawasan yang ketat secara diam-diam dan terang-terangan; sehingga karena itu para kiai yang menjadi pengurus jam'iyah sering kali dihadapkan kepada pemeriksaan, penggeledahan, dan gangguan, bahkan beberapa di antara mereka mengalami penahanan dengan tuduhan-tuduhan melawan "Pemerintahan yang sah" Belanda, mengobarkan kekacauan; menghasut ulama untuk mengadakan perlawanan; menyebarkan ajaran Islam yang fanatik dan dengan mengumpulkan para kiai dalam organisasi, dan tindakan-tindakan lainnya.

Namun para kiai terus melakukan usaha-usaha mereka tanpa mempedulikan hambatan-hambatan dan gangguan-gangguan tersebut.

4 PERIODE BARU

Hanya dalam waktu 8 bulan sejak peristiwa yang menyedihkan itu, bangunan-bangunan pesantren telah kembali berdiri dengan bentuk yang lebih besar, lebih luas, dan lebih kokoh. Dan peristiwa itu termasuk sejumlah peristiwa yang menegaskan ketenaran pesantren Tebu Ireng dan melambungkan citranya di mata masyarakat serta menempatkannya dalam kedudukan terhormat dalam kehidupan bangsa Indonesia, di samping melekatkan watak perjuangan kepada pesantren itu.

Seiring dengan itu santri-santri dari segala penjuru berduyun-duyun datang untuk menimba ilmu dari pesantren ini, sehingga jumlahnya mencapai puluhan ribu. Kemudian dilakukan perluasan besar-besaran.

Di samping kekhasan letaknya yang istimewa di salah satu daerah Jombang yang hijau, di antara sungai-sungai dengan gemercik air kali yang mengalir sampai

ke rumah-rumah tempat tinggal dan dikelilingi bukit-bukit yang penuh pepohonan dan bunga-bunga, serta udara yang enak dan lingkungan yang tenang, jauh dari kebisingan dan kegaduhan kota; semua itu antara lain yang membuat santri betah dan belajar dengan penuh semangat.

5

KELUARGA

Nasab Hadlratussyeikh Muhammad Hasyim Asy'ari dari jurusan ayahnya, sampai kepada keluarga *Alu Syai-ban* yang berasal dari keturunan para da'i Arab muslim yang datang ke Indonesia pada abad ke 4 hijriyah untuk menyebarkan Islam ke Asia selatan dan mendirikan bangunan pusat agama Islam dan kesultanan-kesultanan Islam yang dikenal dengan kesultanan *Alu 'Adhamah Khan*. Mereka ini keturunan **Imam Jakfar Shadiq bin Imam Muhammad Baqir**.

Sedangkan dari pihak ibu, masih keturunan Raja Brawijaya, seorang raja di pulau Jawa. Pertalian nasab Hadlratussyeikh dengan Alu Bait sudah diketahui banyak orang. Nasabnya disebut dalam kandungan kitab-kitab dan karangan-karangan yang tersimpan dalam perpustakaan silsilah nasab di kantor pusat Saadah (jamak dari Sayyid) dan Asyraf (jamak dari Syarif).



6 KEHIDUPAN HADLRATUSSYEIKH

Setiap hari berdatangan tamu-tamu dari berbagai penjuru Indonesia menghadap Hadlratussyeikh dan beliau meluangkan waktu untuk menerima mereka setelah shalat Ashar dan Maghrib atau Isya'.

Umumnya para tamu yang datang ingin minta petunjuk mengenai berbagai hal yang sulit mereka pecahkan sendiri. Dan Hadlratussyeikh biasanya memberikan jawaban-jawaban pemecahan yang memuaskan mereka.

Hadlratussyeikh Muhammad Hasyim Asy'ari berbicara dalam bahasa Arab dengan sangat lancar. Beliau seorang pembicara yang fasih dan termasuk sastrawan yang menonjol. Beliau dalam berbagai kesempatan sering membacakan syair dan beliau mempunyai kumpulan puisi-puisi panjang yang beliau baca sendiri dalam berbagai forum. Beliau juga mempunyai banyak

karangan dalam bidang sastra budaya, fiqh, dan ilmu kemasyarakatan; di samping mengenai pandangan-pandangan politik dan perjuangan.

Beliau pun memiliki tulisan berupa sekumpulan fatwa yang sebagian besar belum diterbitkan.

Perjalanan hidup Hadlratussyeikh penuh dengan perjuangan demi tanah airnya. Perlawanannya melawan penjajahan Belanda baik dengan ucapan maupun perbuatan sudah sangat diketahui. Beliau mengeluarkan fatwa-fatwa menentang kolonial Belanda; antara lain fatwa yang mengharamkan kaum muslimin bekerja sama dengan Belanda dengan bentuk apa pun dan mengharamkan menerima bantuan apa pun dan dengan cara apa pun dari Belanda. Beliau juga mengeluarkan fatwa tentang wajibnya melawan Belanda. Fatwa yang ternyata mempunyai gaung yang luar biasa di seluruh nusantara.

Panglima Besar Angkatan Bersenjata Indonesia, Jendral Sudirman dan tokoh pejuang Bung Tomo dan lain-lain mempunyai hubungan langsung dengan Hadlratussyeikh.

Mereka meminta nasehat-nasehat dan sumbangan-sumbangan pikiran beliau.

Salah satu fatwa Hadlratussyeikh yang membakar api revolusi dan menggoncang sendi-sendi imperialisisme Belanda adalah pernyataannya tentang wajibnya jihad dengan kekuatan dan merebut kemerdekaan dari kaum penjajah.

Para pemuda menyambut seruan beliau dan ribuan mereka berlomba secara sukarela bergabung dengan barisan para pejuang.

Ribuan di antara mereka gugur sebagai syuhada di jalan Allah dan karena Allah. Dan meski sejarah mem-

bisu dan tak menurut mereka sedikit pun, namun kenyataan tak bisa dipungkiri bahwa kemerdekaan tak akan terwujud tanpa perjuangan mereka. Kemerdekaan tak akan diabadikan tanpa nyawa-nyawa pejuang muslim itu.

Ketika posisi Belanda sulit dalam Perang Dunia kedua, mereka meminta orang-orang Indonesia masuk militer Belanda dengan dalih untuk mempertahankan Indonesia melawan musuh Jepang yang mapan. Pada saat itu Hadlratussyeikh tampil kembali dengan perlawanannya dan seketika mengeluarkan fatwanya yang terkenal: mengharamkan masuk menjadi tentara Belanda atau bekerjasama dengan Belanda dalam bentuk apa pun.

Demikianlah; Belanda gagal dalam usahanya dan tak lama takluk kepada kekuatan perang Jepang di bulan Maret 1942 M.

7 PADA MASA PENJAJAHAN JEPANG

Nasib Hadhratussyeikh di masa penjajahan Jepang tidak lebih baik daripada waktu penjajahan Belanda. Beliau ditangkap dan dimasukkan bui. Soalnya Jepang takut melihat apa yang dimiliki beliau: kerakyatan dan pengaruhnya yang besar terhadap kaumnya. Maka sebelum tokoh berpengaruh ini melancarkan perlawanannya lebih lanjut terhadap pemerintah Jepang, Jepang cepat-cepat menghentikan dan menangkapnya. Namun setelah Jepang melihat sikap kaum muslim yang gusar dan menentang tindakannya menangkap Hadhratussyeikh serta tuntutan mereka untuk melepaskannya —padahal Jepang sangat mengharap dukungan kaum muslimin— lebih-lebih setelah mengetahui sikap Hadhratussyeikh yang keras dalam perjuangannya melawan kolonial Belanda, maka Jepang terpaksa membebaskan beliau pada tanggal 18-8-1942 setelah beliau

mendekam di penjara sekitar 6 bulan.

Kemudian Jepang menawarkan berbagai jabatan dan mencalonkannya untuk menduduki jabatan tinggi urusan agama di Indonesia, tapi semua itu ditolak oleh Hadhratussyeikh.

8 PERLAWANAN BERSENJATA

Hadhratussyeikh membentuk barisan anak-anak muda untuk mendapatkan latihan ketentaraan dan mengamalkan senjata dengan metode baru. Mereka itu dilatih secara militer untuk merebut kemerdekaan. Maka terbentuklah Hizbullah untuk para pemuda dengan membawa semboyan "Ala Inna Hizbullahi hum al-ghaalibun", "Wahai sesungguhnya golongan Allahlah golongan yang menang" dan lasykar Sabilillah untuk umumnya para kiai, lelaki, dan wanita, dengan membawa semboyan "Waman yujaahid fie sabilillah", "Mereka yang berjuang di jalan Allah." *penjelasan*

Masih ada satu barisan lagi bernama lasykar Mujahidin yang menyerupai pasukan maut, yang tak takut mati dan lasykar ini membawa semboyan "Walladziina jaahadu fiina lanahdiyanahum subulana". "Mereka yang berjuang di jalanKu, Aku akan tunjukkan mereka" *Penjelasan*

jalan-jalanKu”.

Jumlah mereka yang bergabung ke dalam lasykar-lasykar ini mencapai puluhan ribu orang dari seantero Indonesia.

Lasykar-lasykar ini telah mengambil peranan sangat penting dalam perang kemerdekaan melawan kolonialis Belanda.

9 PRIBADI HADLRATUSSYEIKH

Hadlratussyeikh Muhammad Hasyim Asy'ari adalah pribadi yang besar. Beliau merupakan pemimpin, panutan, pendidik dan pejuang yang rendah hati. Suka memaafkan orang; lembut dalam pergaulan; ramah kepada semua tamu yang datang kepada beliau; tanpa *hajib* ataupun ajudan.

Ini semua lah yang membuat beliau memperoleh kedudukan yang tinggi di hati umat dan masyarakatnya dengan kecintaan dan penghormatan yang besar dari mereka. Maka jadilah beliau contoh dan teladan ketinggian budi pekerti dan kemurahan hati. j

Rumah beliau merupakan tempat tujuan para tamu pemimpin dunia Islam yang datang ke Indonesia. Tak ada seorang pun pemimpin penting yang datang kecuali tujuan pertamanya adalah bertemu dengan Hadlratussyeikh Muhamdnad Hasyim Asy'ari; untuk berbincang-

bincang, bertukar pikiran atau sekedar ingin bertemu dengan beliau. Semuanya kagum dengan pikiran beliau yang jitu.

Dalam bidang pendidikan dan pengajaran pun Hadlratussyeikh berhasil dengan gemilang. Dari pesantren yang diasuhnya, telah lahir tokoh-tokoh dan pemimpin-pemimpin yang merupakan pelopor pejuang-pejuang Indonesia yang ikut serta meletakkan batu pertama kemerdekaan Indonesia. Beliau termasuk peimpin utama perjuangan yang berjuang dengan ucapan, perbuatan, harta dan dirinya. Tak pernah surut, berkemauan keras, gigih, bekerja dengan ikhlas, dan hidup sederhana. Beliau tidak suka kemewahan dan membenci sikap berlebihan, namun sangat dermawan dalam urusan-urusan sosial. Beliau tak menginginkan jabatan, pangkat, maupun kedudukan.

Ditawarkan kepada beliau kedudukan dan jabatan-jabatan tinggi dalam pemerintahan dan tanpa sungkan-sungkan beliau menolaknya dengan tegas. Beliau termasuk satu dari sepuluh pemimpin Indonesia utama. Dari sepuluh itu dipilih empat dan beliau termasuk dari yang empat itu. Bahkan banyak yang merekomendasikan beliau di atas yang lain.

Pernah beliau ditawarkan jabatan tinggi di pemerintahan dan menolaknya dengan mengatakan bahwa beliau beramal tidak mengharapkan menjadi pimpinan atau menduduki suatu jabatan, tapi semata-mata untuk berkhidmah kepada agama, negara, dan bangsanya karena Allah dan untuk mendapatkan ridla Allah Ta'ala.

Sebagai penghargaan kepada Hadlratussyeikh, banyak organisasi dan lembaga mengangkat beliau sebagai ketua kehormatannya. Termasuk di antara organisasi-organisasi dan perkumpulan-perkumpulan yang

memberi kehormatan kepada beliau adalah Jam'iyatu As-Syubban Al-Muslim (Organisasi Pemuda Muslim) di Kairo.

Saya menyaksikan sendiri para peziarah dan tamu secara berombongan datang tak putus-putusnya. Saya lihat ada yang tinggal beberapa hari bahkan berminggu-minggu. Majlis-majlis ta'lim Hadlratussyeikh biasanya diselenggarakan pada waktu dluha dan berlangsung hingga waktu Dhuhur. Dan pada waktu sore, beliau menerima tamu-tamu yang datang dari daerah-daerah yang jauh untuk bertemu secara pribadi dan minta nasihat dan pendapat beliau.

Saya heran menyaksikan seorang pemuda yang datang bersama rombongan dari daerah Sulawesi, dan Hadlratussyeikh berbicara panjang lebar di hadapan anak muda itu dari lubuk hati beliau. Bicara beliau tidak berapi-api dan tidak emosional, tapi bernas dan terarah serta didukung argumentasi dan dalil-dalil serta data-data yang menunjukkan keluasan wawasan si pembicara.

Pada suatu sore di hari Jum'at, saya melihat rombongan tamu lain. Kali ini terdiri dari kaum muslimat dari daerah Jawa Timur. Setelah diterima dan berbincang-bincang, kepala rombongan para ibu itu menyerahkan uang dalam jumlah besar hasil dari usaha mereka mengumpulkan sumbangan selama bulan Ramadhan yang lalu.

Hadlratussyeikh menerimanya dengan syukur dan penghargaan, kemudian setelah memberi arahan dan nasihat kepada rombongan muslimat itu tentang pentingnya menyiarkan ilmu kepada puteri-puteri kaum muslimin, beliau mengatakan: "Sekarang giliran saya menyerahkan sumbangan ini kepada anda seka-

Dibali

lian untuk anda gunakan membangun madrasah di mana anda bisa mendidik puteri-puteri anda agar menjadi wanita-wanita teladan yang baik, yang bermanfaat bagi negara, umat dan agama. Tanpa ilmu mereka tak akan mampu melakukan apa-apa yang bermanfaat. Hanya ilmulah satu-satunya senjata.”

Rombongan para ibu itu pun semakin hormat dan menghargai Hadlratussyeikh. Dan betul saja; setiba mereka kembali di daerahnya, mereka segera membeli sebidang tanah yang cukup luas dan membangun sekolah puteri (Madrasah al-Banat). Sekolah itu masih berdiri hingga sekarang dan penuh sesak oleh siswi-siswinya. Sudah banyak sekali alumnus yang muncul dari sekolah itu. Sekolah ini pun benar-benar menjadi contoh yang baik.

10 GURU-GURU DAN KAWAN-KAWAN SEMASA BELAJAR

Hadlratussyeikh belajar di tanah suci Makkah al-Munawwarah di bawah asuhan tokoh-tokoh ulama besar Hijaz pada zaman itu, seperti Syeikh Ahmad Amin al-Atthar, Sayyid Sulthan bin Hasyim, Sayyid Ahmad Zawawy, Syeikh Ibrahim ‘Arab, Sayyid Ahmad bin Hasan al-Atthar, Syeikh Sa’id Yamany, Sayyid Husein al-Habsy, yang menjabat mufti hingga wafatnya, Sayyid Bakar Syatha, Syeikh Rahmatullah, Sayyid Alawi bin Ahmad as-Saqqaf, Sayyid Abbas Maliky, Sayyid Abdullah az-Zawawy, Syeikh Shaleh Bafadlol, dan Syeikh Sulthan Hasyim Daghestani.

Hadlratussyeikh termasuk orang yang tekun menghadiri majlis-majlis pengajaran di al-Haram asy-Syarif dan selalu mengikuti pengajian Al-‘Allamah Sayyid Alawi bin Ahmad as-Saqqaf dan Sayyid Husein al-Habsyi al-Mufti. Beliau sering berziarah ke rumah kedua

gurunya ini. Sayyid as-Saqqaf sendiri sangat mengagumi Hadhratussyekh karena kecerdasan dan ketekunannya menuntut ilmu.

Adapun kawan-kawannya semasa menuntut ilmu banyak sekali antara lain: Sayyid Shaleh Syatha, Syekh Thayyib as-Saasi, Syekh Bakar Shabbagh, Sayyid Shaleh bin Alawi bin 'Aqil, Syekh Abdul Hamid Quds, Syekh Muhammad Nur Fathani, Syekh Muhammad Sa'id Abul Khair, Syekh Abdullah Hamduh, Sayyid 'Aidrus al-Bar, Sayyid Muhammad Ali al-Maliky dan Sayyid Muhammad Thahir ad-Dabbagh. Ketika Sayyid Muhammad Thahir ad-Dabbagh berkunjung ke Indonesia, hubungan pun kembali terjalin. Hadhratussyekh menghormati dan melayaninya sebaik-baiknya.

Dengan para guru dan kawan-kawan beliau yang kemudian sudah menjadi ulama dan pemimpin, Hadhratussyekh terus berhubungan melalui surat-menyurat hingga akhir hayatnya.

II I K R A R

Kaum muslimin pada masa itu merupakan orang-orang tertindas dan terjajah, terbelenggu di bawah ikatan perbudakan. India, Malaysia, Burma, Borneo Utara dijajah Inggris; Indonesia dijajah Belanda; Kepulauan Timor dijajah Portugal. Negara-negara Afrika terkoyak-koyak dan terbagi-bagi menjadi milik beberapa negara.

Negeri-negeri Asia Tengah: Bukhara, Turkistan, Kaukasus, al-Karim dan sebagainya menghadapi perang-perang permusuhan dari kekaisaran Rusia yang ingin menaklukkan dan menguasainya.

Sedangkan bangsa-bangsa Islam lain secara umum lemah. Sementara dinasti Utsmaniah di Turki kelemahan dan kemerosotannya sudah sampai batas terendah karena pengepungan dan tekanan dari negara-negara Eropa; sedemikian lemahnya hingga tak mampu membendung pemberontakan-pemberontakan dari negeri-

negeri yang berada di bawah kekuasaannya. Negeri-negeri ini satu persatu lepas, kemudian beramai-ramai melawan Turki dengan bantuan negara-negara Barat yang memasoknya dengan senjata, perlengkapan dan personel.

Hal ini semua meninggalkan dalam diri Hadhratus-syeikh pengaruh yang dahsyat dalam pikiran dan perasaan beliau. Seringkali beliau berbicara dengan kawan-kawannya mengenai masalah ini dan tentang keadaan kaum muslimin yang menderita dan diperbudak.

Akhirnya Hadhratussyeikh mengadakan pertemuan dengan beberapa kawan beliau para pelajar itu untuk mengadakan perjanjian dan tekad melakukan sesuatu.

Demikianlah pada suatu malam di bulan Ramadhan yang mulia, pelajar-pelajar yang terdiri dari berbagai kebangsaan — dari Afrika, negara-negara Asia Selatan, Asia Tengah dan negara-negara Arab — berkumpul mengadakan pertemuan. Dan Hadhratussyeikh termasuk salah seorang di antara mereka.

Mereka semua berdiri di depan Multazam di Ka'bah suci dan berikrar dengan sumpah demi Allah akan melakukan perjuangan di jalan Allah untuk meninggikan kalimah Islam, mempersatukan umat Islam dengan menyebarkan ilmu dan kesadaran, serta memperdalam agama demi mendapatkan ridla Allah Ta'ala tanpa mengharapkan harta, kedudukan, ataupun jabatan bagi diri sendiri.

PEMENUHAN JANJI

Ketika Hadhratussyeikh kembali ke tanah air dan kampung halamannya, beliau pun menepati janji yang telah beliau ikrarkan.

Beliau berjuang dalam rangka dakwah kepada Allah dan menyebarkan kesadaran beragama Islam.

Beliau mendirikan pesantren dan sekolah-sekolah dan tidak melupakan sahabat-sahabat serta kawan-kawannya yang pernah bersama-sama menuntut ilmu di tanah suci Makkah dan bersumpah serta berjanji kepada Allah untuk berjuang di jalanNya dan mengembangkan dakwah Islamiyah. Beliau pun mengundang mereka ke Indonesia untuk membantunya.

Akan tetapi keadaan pada masa itu tidak memungkinkan mereka meninggalkan tugas-tugas menyebarkan dakwah Islamiyah di tanah suci. Apabila mereka meninggalkan akan terjadi kekosongan yang besar;

lagi pula perhimpunan besar para pelajar —yang datang dari India, Bukhara, Turki, dan negara-negara Asia Selatan— ini akan tercerai-berai.

Hal kedua; dakwah ini harus merata di seluruh wilayah di Asia Afrika dan lainnya dan tidak terbatas hanya di satu wilayah seperti Indonesia misalnya.

Atas dasar ini mereka harus tetap di pos-pos mereka untuk melanjutkan pendidikan dan pengajaran. Bagi mereka yang telah berhasil agar kembali ke tanah airnya untuk menyiarkan dakwah Islam.

Hadhratussyekh ketika melaksanakan pengajaran atau berada dalam forum-forum ceramah, senantiasa menekankan persatuan umat Islam secara umum sebagai umat yang satu dan tak terbagi-bagi. Setiap orang Islam harus memperhatikan saudara-saudaranya sesama muslim meskipun berjauhan dan saling membela serta melawan para penjajah dan kaum muhtad.

Kemudian setelah beliau, tugas ini dilanjutkan oleh puteranya, Abdul Wahid Hasyim, yang melanjutkan garis perjuangan dan meneruskan jejak ayahnya.

Dalam setiap kesempatan, putera beliau ini selalu mengingatkan kondisi kaum muslimin yang tertindas di Afrika, Asia, Turkistan, Kaukasus, Bukhara dan negeri-negeri Asia Tengah yang lain.

HUBUNGAN

Hadhratussyekh mempunyai hubungan luar dan korespondensi dengan banyak pemimpin-pemimpin dunia Islam pada masa itu; di antaranya dengan Syekh Abdul Aziz Tsa'alibi; Sayyid Dliya ad-Dien Syairazi, musuh bebuyutan Inggris; Amien Syakib Arselan; Amir Muhammad Abdul Karim Khaththabi; Sayyid Alawi bin Thahir al-Haddad, Mufti kerajaan Johor; Muhammad Ali dan Syaikat Ali dari India; Muhammad Ali Jinnah; Muhammad Iqbal; Sayyid Hibat ad-Dien Syahrastani, mantan Menteri Pendidikan Iraq dan ketua, Majelis Pertimbangan; Al-Allamah Sayyid Muhammad Aqil; Syekh Muhammad Jad al-Maula; Syekh Muhammad Surur Zankaluni; Syekh Yusuf Dajwi; Sayyid Muhammad Ghanimi Taftazany; Al-Allamah Sayyid Mahdi Syairazi, kritikus besar; Sayyid Ali bin Husein al-Arthar; Syekh Muhammad Husein Ali Kasyif al-Ghatti; Pejuang

besar Syekh Ahmad Arif az-Zein, pemilik dan pendiri majalah "Al Irfan" dan koran "Jabal Amil"; Sayyid Abdullah bin Alawi al-Atthar dan Sayyid Muhammad Muhdlar.

Ketika Amir Abdul Karim al-Khaththabi melancarkan revolusi kemerdekaan yang dahsyat dan terkenal tahun 1924 melawan Perancis dan Spanyol di Maghribi, pada saat yang sama Sultan Pasya Athrasy di Syria melawan Perancis, Hadiratussyeikh melakukan peran positif dengan menunjukkan solidaritas kaum muslimin Indonesia mendukung revolusi Amir Abdul Karim dan Sultan Pasya Athrasy.

Demonstrasi-demonstrasi besar dilaksanakan, beberapa kali rapat umum dan berkali-kali pertemuan diselenggarakan untuk melakukan apa yang dapat dilakukan sebagai manifestasi dari dukungan penuh terhadap setiap perlawanan menghadapi kolonialis. Hadiratussyeikh berbicara di depan ribuan hadirin dengan kefasihan pidato beliau yang menyentuh perasaan para pendengarnya, dan mendoakan semoga Allah menolong perjuangan kaum muslimin.

Pawai-pawai besar dan rapat-rapat umum diselenggarakan umat Islam untuk memperlihatkan solidaritas dan dukungan mereka kepada pejuang-pejuang Maghribi, Syria dan Palestina; juga sebagai unjuk rasa kesetiakawanan terhadap saudara-saudara mereka para pejuang di negeri-negeri itu, ketika Indonesia sendiri pada saat itu masih terpuruk di bawah cengkeraman kolonialis Belanda.

Tentu saja Belanda merasa khawatir melihat gerakan-gerakan itu, takut meluas dan demonstrasi-demonstrasi menentang Italia, Perancis dan Spanyol —yang mempunyai hubungan dengan Belanda sebagai sesama ne-

gara Eropa dan mempunyai kepentingan bersama—itu akan berkembang menjadi demonstrasi-demonstrasi melawan Belanda. Karena itu Belanda mengambil tindakan-tindakan keras terhadap gerakan-gerakan yang mendukung kemerdekaan dan dapat membangkitkan kemarahan kaum muslimin lalu berhimpun dan melakukan demonstrasi menentang kolonialis secara umum. Belanda tak ingin demonstrasi-demonstrasi itu berkembang mengarah menentang kepadanya. Apalagi kemarahan dan kebencian kepada penjajah telah merasuk di hati.

14

PERPUSTAKAAN



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

Perpustakaan pribadi Hadlratussyekh termasuk perpustakaan paling kaya, karena berisi buku-buku pengetahuan keislaman yang sangat penting dan jarang dijumpai, baik yang tercetak maupun yang berupa naskah-naskah tulisan tangan peninggalan lama. Perpustakaan Hadlratussyekh ini memuat sejumlah besar kitab-kitab dalam bahasa Arab, Indonesia, Jawa, Malaysia dan beberapa bahasa asing lainnya. Perpustakaan ini menyaingi perpustakaan Lembaga Penelitian Islam di Jakarta.

Hadlratussyekh menganggap penting mengumpulkan buku-buku pengetahuan dan membelanjakan banyak uang untuk mendapatkan dan membeli buku-buku. Bahkan seringkali harus mengeluarkan jumlah yang besar untuk mendapatkan sebuah kitab peninggalan lama. Karena itu beliau memiliki sejumlah besar

kitab-kitab jenis itu di samping buku-buku cetakan dunia Islam dan Eropa.

Banyak peneliti dan siswa yang berkunjung ke perpustakaan Hadlratussyekh untuk mencari rujukan sesuatu topik kajian dalam rangka menulis penelitian ilmiah.

15 AKHLAK HADLRATUSSYEIKH

Tidak seorang pun yang pernah mengenal Hadlratussyekh Muhammad Hasyim Asy'ari kecuali pasti menuturnya dengan penuh penghormatan, penghargaan, dan kekaguman. Ini karena keistimewaan yang dimiliki beliau: Akhlak yang mulia, kerendahan hati, kelapangan dada, dan keluhuran budi.

Saya pernah bertanya kepada Syekh Rabah Hasunah, seorang ilmuan dari Al-Azhar Mesir yang pernah datang ke Indonesia dan pernah menjalin hubungan yang erat dengan Hadlratussyekh; beliau ini termasuk orang yang mengenal dengan baik dan sering bertemu dengan Hadlratussyekh. Syekh Hasunah bercerita dan menyatakan kepada saya: "Sepanjang pengenalan dan pergaulan saya dengan Hadlratussyekh Al-Haj Muhammad Hasyim Asy'ari —hubungan persahabatan saya dengan beliau lebih dari 12 (dua belas) tahun— saya tak

pernah sekali pun melihatnya berlaku kasar dalam pembicaraannya, atau marah-marah, atau bersikap emosional. Saya selalu melihatnya tersenyum ramah kepada setiap orang, sampaipun pada saat-saat paling genting atau saat-saat sulit."

"Hadlratussyekh adalah seorang yang tenang, sabar, dan tidak keburu nafsu. Menghadapi segala permasalahan dengan dada yang lapang, tidak terseret perasaan. Karena itu beliau mampu memecahkan masalah-masalah berat sekali pun dalam situasi yang sulit, dengan pemecahan yang tepat. Beliau banyak bekerja, tetapi beliau lakukan pekerjaan-pekerjaannya dengan sabar dan tenang.

Saya sungguh heran bagaimana beliau dapat menguasai perasaannya dalam situasi-situasi yang sulit. Apabila seseorang berbicara kepada beliau, beliau mendengarkan dengan seksama, tidak menyela atau menyangkalnya. Baru setelah orang itu selesai berbicara, beliau menjawab dan menanggapi. Beliau menanggapi setiap topik pembicaraan dengan yang sesuai dan menjawab sesuai pertanyaan. Bicara beliau tidak pernah melantur kemana-mana atau keluar dari inti masalah yang sedang dibicarakan; tapi cukup memuaskan sebagai penjelasan, sehingga pendengarnya pun mendapatkan jawaban yang memenuhi hasrat dan keinginannya.

Hadlratussyekh tidak pernah merasa risi berdiskusi dengan pendengarnya atau orang yang beliau ajak bicara, justru beliau menyambutnya dengan senang hati dan menemukan dalam diskusi semacam itu, sesuatu yang dapat memberikan kesimpulan yang memuaskan bagi pembicara dan pendengarnya. Karena itu dalam percakapan dengan beliau, orang dapat menemukan

keleluasaan yang cukup untuk sampai kepada kesimpulan yang melegakan hatinya. Tidak sekedar mendengar dan mengangguk secara buta. Hadlratussyekh tak pernah sama sekali berkeinginan memaksakan kehendaknya kepada seseorang atau mengharuskan orang mengikuti pendapatnya. Akan tetapi senantiasa mendasarkan segala sesuatu atas musyawarah, saling pengertian, dan penghargaan terhadap pendapat orang lain. Oleh sebab itu Hadlratussyekh mampu menyatukan sedemikian banyak tokoh ulama. Beliau merupakan contoh yang baik dan tauladan ideal bagi lainnya. Inilah rahasia kebesarannya." Demikian menurut Hadlratussyekh Syekh Rabah Hasunah dalam penuturannya kepada saya tentang Hadlratussyekh Al-Haj Muhammad Hasyim Asy'ari.

Hadlratussyekh hidup pada masa yang penuh problematika dan kontradiksi, zaman perang dunia, kebiadaban, pembantaian, zaman revolusi dan pergolakan.

Di dalam iklim yang penuh krisis ini Hadlratussyekh lahir sebagai pemimpin rakyat yang besar. Beliau meletakkan landasan bagi perjuangan bangsanya dan beliau memimpinnya.

Hadlratussyekh berjuang demi tanah air dan bangsanya. Beliau merupakan pemimpin gerakan "Nahdlatul Ulama", suatu organisasi politik besar di Indonesia.

Pribadi Hadlratussyekh mempunyai kedudukan sendiri yang tinggi di hati jutaan umatnya. Beliau tidak memiliki pasukan segelar sepapan, tidak menguasai posisi penting dalam pemerintahan sehingga dapat memaksakan kehendaknya terhadap orang lain, atau ditakuti orang karena kekuatannya. Di tangannya hanya ada niat yang tulus, tidak memiliki apa-apa selain ke-

ikhlasannya kepada agama, bangsa dan negaranya untuk siapa beliau berjuang.

Masa penjajahan Belanda tak sekali pun beliau pernah bekerja sama dengan pihak kolonial Belanda, justru beliau menghadapinya.

Di zaman penjajahan Jepang beliau pun tidak pernah mangambil muka terhadap pemerintah Jepang. Dan di masa kemerdekaan beliau menolak segala jabatan dan kedudukan. Sikapnya jelas dan diketahui banyak orang.

Demikianlah, Hadlratussyeikh mendapatkan kecintaan dan penghargaan yang tinggi dari rakyatnya.

16

PERKENALAN SAYA DENGAN HADLRATUSSYEIKH

Saya berkunjung kepada Hadlratussyeikh di kediamannya di desa Tebuireng dekat Jombang, Jawa Timur. Sebelumnya saya belum pernah mengenal atau pernah bertemu dengan beliau kecuali sering mendengar tentang dirinya dari orang lain.

Kali pertama saya bertemu Hadlratussyeikh dalam kunjungan saya di kediaman beliau tanpa janji sebelumnya. Begitu melihat saya, beliau langsung berdiri menyambut dengan wajah berseri-seri dan ungkapan-ungkapan yang menunjukkan kelapangan dada dan keluhuran budinya. Pada saat itulah saya mengenalnya pertama kali.

Di dalam pembicaraan dengan beliau saya sengaja berkali-kali memancing diskusi dan mendebat perkata-perkata beliau untuk mengorek dan mengetahui sejauh mana kelapangan dada, ketenangan, keluasan

pandangan, dan kedalaman pemikirannya. Saya memperlihatkan keseriusan dalam diskusi dan perdebatan dengan beliau.

Saya sungguh takjub sekali melihat begitu tenang dan kalem, sedikit pun tak terpengaruh oleh penyangkalan dan bantahan saya.

Beliau memperhatikan omongan saya hingga selesai, baru kemudian menjawab secara khusus bantahan dan sangkalan saya.

Beliau mematahkan pendapat saya dengan argumentasi-argumentasi dari omongan dan pembicaraan saya sendiri. Sesaat pun saya tidak merasa beliau memaksakan kehendak atau pendapatnya kepada saya, namun senantiasa berusaha membuat saya menerima secara akal, tidak dengan dalil naqli yang boleh jadi saya pun bisa mememerimanya. Beliau tidak menolak saya, dalam jawaban-jawaban beliau, dengan sesuatu yang bertentangan dengan bantahan saya; tapi mendengarkan argumen yang sama dari bantahan saya kepada beliau dan dapat membuat saya menerimanya dengan cara-cara yang bijaksana.

Sering kali saya bertemu dengan tokoh-tokoh dan saya sengaja membantah mereka, ternyata saya jumpai mereka seketika menjadi emosional dan berapi-api; sampai-sampai ada di antara mereka yang kehilangan keseimbangan karena terlalu terseret perasaannya sehingga tidak mampu menguasai dirinya.

Sifat-sifat seperti itu tidak ada pada diri Hadhratussyeikh. Beliau bisa menerima bantahan dan sangkalan dengan dada lapang; bahkan menurut pendapat beliau, justru diskusi dan perbantahan seperti itu dapat mengantarkan kepada titik temu dan saling memahami.

Beliau menjawab setiap percakapan dan setiap

inti dari pembicaraan sesuai dengan ukuran dan kadar pemahaman si penanya, pembicara, pendebat, atau lawan diskusi dan seukur daya tangkapnya. Beliau misalnya tidak pernah memberi jawaban dengan hal-hal yang diluar daya tangkap dan daya pikir si penanya.

Seorang non muslim yang menentang dan membantah, tidak akan mau mempercayai apa yang datang dari Islam dan argumentasi-argumentasi dari pendapat-pendapat orang-orang Islam. Oleh karena itu Hadhratussyeikh tidak akan membicarakannya atau berdalil dengan sesuatu yang tidak dipercayai oleh si penanya dan si penentang; tapi beliau menyampaikan pendapat-pendapat, bukti-bukti, dan hujjah-hujjah dari apa saja yang mereka percayai. Maka beliau berbicara dengan orang Nasrani dengan pendapat-pendapat orang-orang Nasrani itu sendiri. Berbicara dengan orang atheis (yang tak beriman) dengan argumen-argumen para para kaum atheis. Dengan demikian topik bisa dibatasi dan lawan diskusi puas. Kalau saja bukan karena keluasan pandangan dan kelapangan dada beliau, tak mungkin beliau bisa melaksanakan usaha besar dan memikul tanggung jawab yang besar ini.

Banyak sekali orang Nasrani, Budha, dan orang yang tak beragama, telah masuk Islam di tangan beliau dan menjadi orang-orang Islam yang baik dan memperkuat barisan kaum muslimin. Dan mereka yang memeluk agama Islam itu bukan saja banyak jumlahnya, namun keistimewaan mereka itu terdiri dari tokoh-tokoh intelektual dan memiliki posisi ilmiah tinggi di masyarakat.

Suatu ketika saya sedang berada di majlis Hadhratussyeikh, datang seorang lelaki asing. Saya duga umurnya sekitar 35 tahun. Kulit dan rambutnya *blonde* (ku-

ning kemerah-merahan), menunjukkan bahwa dia orang Eropa. Saya heran bagaimana seorang penjajah Belanda datang kepada beliau. Kekhawatiran dan waswas mulai mengganggu saya tentang sikap Hadlratussyeikh dengan keberadaan orang Eropa ini.

Kemudian baru saya tahu bahwa lelaki itu berkebangsaan Belanda asal Jerman. Dia seorang insinyur bangunan terkenal yang bekerja di perusahaan bangunan yang masyhur dengan nama "Nedam", namanya Karl Von Smith.

Saya sempat berbincang-bincang dengan tamu asing ini dan menanyakan bagaimana asal mulanya dia memilih dan masuk Islam. Dia memberi jawaban yang kesimpulannya bahwa ketika dia sedang bekerja mengawasi pelaksanaan kerja bangunan-bangunan dia melihat sementara pekerja, bila tiba saat istirahat tengah hari, pada pergi mencuci muka dan tangan, kemudian melaksanakan shalat dan bersujud. Pemandangan ini menarik perhatiannya dan dia telah memperhatikan hal itu sehari-hari bahkan berbulan-bulan. Kemudian dia bertanya kepada mereka apa yang mereka lakukan dan ucapkan itu. Pekerja yang sederhana tentu saja tidak bisa menjelaskannya dengan penjelasan yang dapat memuaskannya. Hanya saja salah seorang pekerja mengusulkan kepadanya untuk pergi menemui Hadlratussyeikh Muhammad Hasyim Asy'ari.

Demikianlah lantaran hal itu, dia berkenalan dengan Hadlratussyeikh dan menghadiri majlis-majlis beliau hingga akhirnya masuk Islam.

17

BERSAMA INSINYUR KARL VON SMITH

Sungguh merupakan kebetulan yang baik kunjungan saya kepada Hadlratussyeikh Muhammad Hasyim Asy'ari tertanggal 7 Juli 1936 di kediaman beliau Tebuireng, dimana saya bertemu dengan Ir. Karl Von Smith. Saya sempat berbicara lama dengannya.

Ketika pembicaraan di antara kami mulai asyik, saya pun menanyakan hal-hal yang menyangkut dirinya, faktor-faktor apa yang mendorongnya masuk Islam. Saya berkata "Mengapa Anda tidak menulis atau menyusun risalah tentang sebab-sebab dan motivasi Anda memeluk agama Islam?"

Dia menjawab dengan tenang bahwa dia sangat menyesal; banyak sebab yang membuatnya tidak menulis hal yang saya kemukakan. Yaitu masih banyak kaum muslimin yang terkena trauma dan trauma ini hampir-hampir merupakan akidah, yakni "trauma

orientalis". Segala sesuatu yang datang dari orang-orang Barat atau orang-orang Eropa dan Eropa itu sendiri, mereka anggap rendah, beritikad buruk, dan mempunyai tujuan-tujuan merusak. Dia takut jika menulis sesuatu, dia akan terkena tuduhan itu. Meskipun tulisannya baik, misalnya, akan dikatakan bahwa di belakang tulisan itu pasti ada maksud tertentu. Kalau tidak beruntung, malah tuduhan menjadi luas: bahwa dia musuh Islam, memerangi Islam dengan berselimut Islam. Kemudian sang insinyur melanjutkan, katanya: "Bukankah tidak masuk akal ratusan orang Barat, semuanya orientalis dan semuanya mempunyai tujuan buruk terhadap Islam. Tak ada satu orang pun yang baik."

"Saya sendiri tidak memungkiri adanya kaum orientalis. Kalaupun ada orang yang melakukan pekerjaan orientalis, maka hanyalah beberapa orang yang dapat dihitung dan tidak mungkin kesalahan mereka ditimpakan kepada semua."

Jika tidak bagaimana kaum muslimin dapat menyiratkan agama Islam di Eropa di antara orang-orang Barat, selagi pikiran orang Islam terhadap orang-orang Barat masih traumatis seperti itu?"

"Di Eropa ada ratusan bahkan ribuan orang Barat yang beragama Islam. Antara mereka dan kaum muslimin dari Asia dan Afrika tidak terjalin hubungan sedikit pun. Ini gara-gara kebanyakan orang Islam menganggap bahwa setiap muslim Eropa adalah orientalis, mata-mata terhadap kaum muslimin. Oleh karena itu kaum muslimin dari Asia dan Afrika tidak mendapatkan manfaat dari saudara-saudara mereka kaum muslimin Eropa. Rasa persaudaraan Islam yang tidak menyeluruh dan belum benar-benar terwujud, disebabkan oleh semacam trauma yang akut ini."

"Oleh sebab itu saya mempertimbangkan untuk menghindari segala sesuatu yang bisa menimbulkan keraguan dan mencukupkan dengan satu hal yang ingin saya lakukan. Setelah saya kembali nanti ke negeri saya dan bermukim di salah satu kota di Eropa dan setelah saya dengan keluarga saya menunaikan ibadah haji, saya akan melakukan dakwah Islamiah dan mengajak kaum saya kepada Islam secara diam-diam dan tidak ribut-ribut, sebagai darma bakti bagi agama saya Islam."

Itu akan saya lakukan di daerah-daerah non Islam dengan segala daya yang saya punyai. Mudah-mudahan dengan demikian Allah dan Rasul-Nya meridloi. Itu saja."

Saya menanyakan lebih lanjut tentang para orientalis dan dia menjawab: "Para orientalis itu bermacam-macam. Ada yang peneliti dan berhasil dalam penelitiannya dan ada yang tidak beruntung. Ada yang melakukan penelitian dengan tujuan-tujuan tertentu; misalnya untuk mengetahui masalah-masalah *furu' khilafiyah* antara kaum muslimin dan mencari celah-celah kelemahan mereka."

"Di sini ada hal penting yang ingin saya mintakan perhatian terhadapnya dari kaum muslimin dan terutama dari pihak yang bertanggung jawab di antara mereka. Yaitu bahwa kitab-kitab yang digunakan pedoman kaum orientalis sangat sedikit. Apabila mereka bersandar pada kitab-kitab berbahasa Arab, mereka tidak mungkin menguasai seluruhnya."

• Mungkin mereka menemukan beberapa kitab yang penting dan tak berarti lalu mereka jadikan pegangan. Kadang-kadang seorang orientalis menulis berdasarkan kepentingannya, seukur pemahaman-pema-

haman, literatur atau *maraji*' pegangannya. Oleh sebab itu kebanyakan peneliti itu tidak berhasil dalam penelitian mereka. Sedangkan para orientalis yang mempunyai maksud-maksud tertentu, mereka ini bekerja dalam kerangka yang sudah dikenal berdasarkan perencanaan-perencanaan yang terkaji. Terhadap mereka ini kita tak punya urusan. Ikhwal mereka sudah jelas, ketahuan belangnya, dan sudah tak ada apa-apanya. Mereka inilah yang bertindak melaksanakan tugas untuk melayani kepentingan negara-negara imperialis yang memiliki wilayah-wilayah jajahan seperti Belanda, Inggris, Rusia, dan Perancis. Dalam hal ini saya justru berpendapat bahwa kaum muslimin dari pihak-pihak yang bertanggung jawab di antara mereka, khususnya mereka yang benar-benar menguasai bahasa-bahasa asing, hendaklah menerjemahkan kitab-kitab Islam pusaka dan buku-buku Islamiah yang penting ke berbagai bahasa; sehingga mudah bagi mahasiswa atau peneliti atau orientalis —yang tak menguasai bahasa Arab— mendapatkan kitab-kitab atau buku-buku dalam bahasa yang difahaminya dan tak ada lagi alasan bagi mereka ketika itu. Yang pertama-tama bertanggung jawab dalam hal ini adalah kita sendiri kaum muslimin. Sebab kita menganggap sepele dan tidak melakukan kewajiban kita terhadap agama dan menyiarkannya di antara mereka yang tidak memahami bahasa Arab, sebagaimana dituntut oleh dakwah yang bijaksana dan nasehat yang baik."

Saya lalu menanyakan pendapatnya mengenai Hadlratussyeikh Muhammad Hasyim Asy'ari. Bagaimana dia memandang beliau dan apa yang ditemukannya dalam diri beliau. Dia pun menjawab, katanya:

"Kalaulah tidak karena pertemuan dan hubungan

saya dengan Hadlratussyeikh Muhammad Hasyim Asy'ari mungkin saya tidak beruntung dapat memeluk agama Islam. Saya berutang budi kepada beliau dalam hal ini.

Saya melihat dalam diri beliau keistimewaan yang khas yang jarang saya temukan pada orang lain.

Beliau mempunyai kemampuan naluriah untuk menerangkan hal-hal yang sulit tanpa penjelasan ber-tele-tele yang membosankan. Beliau mampu membuat mudah pendengarnya untuk memahami dan mengetahui apa yang menjadi ganjalan pikirannya.

Seandainya di dunia ini ada sepuluh orang saja seperti beliau niscaya kita akan melihat kondisi yang berbeda dari yang sekarang kita lihat. Seandainya ada seratus orang seperti beliau yang mengkhususkan diri untuk dakwah Islamiah di Eropa, misalnya, dengan gaya bahasa beliau yang halus dan menarik itu, maka tak diragukan lagi kita akan melihat hampir semua orang Eropa beragama Islam."

Kemudian Insinyur berkebangsaan Belanda ini melanjutkan: "Hadlratussyeikh telah membuat saya memahami Islam dari buku-buku yang pernah saya baca dan dari agama Nasrani yang pernah saya peluk.

Beliau sama sekali tidak pernah mengemukakan *nash-nash* Al-Qur'an atau sabda-sabda Rasulullah atau dari kitab-kitab kaum muslimin. Sebab beliau tahu bahwa saya waktu itu belum beriman dan hanya percaya kepada yang selama ini saya imani. Maka beliau tidak mengemukakan kepada saya sesuatu yang tak saya percayai. Akan tetapi ketika saya sudah merasa puas dan dapat menerima, berkat konsultasi-konsultasi saya yang panjang dengan beliau dan berlangsung 10 bulan, beliau baru mulai menuturkan sedikit dari ayat-ayat

Al-Qur'an dan hadits-hadits Nabi yang penuh mutiara hikmah dan nasehat-nasehat.

Saya jadi terpesona saat mendengar ayat-ayat itu dan kagum akan keluhuran makna-maknanya, sehingga saya bergairah untuk mengetahuinya lebih banyak lagi."

"Hadlratussyekh menerangkan kepada saya sedikit dari ucapan-ucapan ulama dan hukama Islam. Semuanya itu telah membuka hati dan pikiran saya serta mendorong saya untuk lebih banyak lagi mengenal Islam. Sampai saya memutuskan memilih agama ini, memeluknya, dan mengimaninya.

Ketika saya meminta pendapat Hadlratussyekh mengenai niat dan keinginan saya untuk memeluk Islam, beliau berkata: 'Anda merdeka dalam memilih agama yang anda sukai dan anda anggap memenuhi kepuasan anda. Anda telah memahami Islam. Maka pikirkanlah untuk diri anda akidah dan agama yang anda percayai dengan syarat akidah dan iman ini berdasarkan atas ilmu, pengertian, kesadaran, dan keyakinan sesudah mempelajarinya.' Ketika itulah saya berketetapan hati memeluk agama Islam dan menyatakan di hadapan beliau. Beliau pun menyambut saya dengan hangat dan menyampaikan kabar gembira ini kepada sekalian yang hadir. Upacara-upacara pun diselenggarakan sebagai pernyataan keislaman saya sesuai tradisi yang berlaku bagi orang yang baru masuk Islam. Dan saya mengucapkan dua syahadat di depan sekumpulan kaum muslimin yang menjadi saksi, yang setelah upacara beramai-ramai menyambut dan bergantian memeluk saya. Pelukan terhadap saudara yang lama hilang. Mereka menyatakan: 'Anda sekarang telah menjadi saudara kami.' Demikianlah saya telah menemukan

masyarakat baru."

"Dua tahun kemudian istri saya pun memeluk Islam, lalu beberapa bulan kemudian anak kami menyusul masuk Islam tanpa tekanan ataupun paksaan. Tapi dengan kerelaan hati dan akidah yang kokoh serta iman yang kuat setelah mempelajarinya.

Untuk mereka, saya pun menyelenggarakan upacara sebagaimana orang menyelenggarakan untuk saya."

"Sampai sekarang saya masih terus bekerja dengan baik dan terus datang ke majlis Hadlratussyekh jika ada kesempatan, untuk menambah pengetahuan keislaman sebagaimana anda lihat sekarang ini."

Itulah percakapan saya dengan insinyur Karl Smith. Dia dilahirkan di kota Hannover, Jerman tahun 1902, menerima pelajaran dasar di Jerman, kemudian ayahnya pindah ke Belanda karena kondisi pekerjaan dan mata pencaharian dan tinggal di kota Delft di Holland.

Dia belajar teknik di Universitas Leiden dan lulus dengan predikat baik sekali pada tahun 1925. Kemudian setelah ayahnya wafat, merintis jalan kehidupannya dan masuk bekerja di kementerian Dalam Negeri Belanda kemudian bergabung pada Perusahaan Konstruksi dan Bangunan Belanda yang bernama "Nedam" dan menunjukkan kemampuan kerjanya sehingga namanya mencuat.

Kemudian perusahaan mengirimkannya ke Indonesia pada tahun 1929 dan berpindah-pindah ke berbagai kota sampai akhirnya menetap di Surabaya, Jawa Timur. Dari sinilah bermula Hidayah dan Taufiq menuntunnya kepada kebaikan, ketika terjadi peristiwa yang bermula dari pekerja yang menggunakan waktu

istirahatnya untuk bersuci dan melakukan sembahyang dan menyebabkan pertemuannya dengan Hadhratus-syeikh Muhammad Hasyim Asy'ari, gara-gara si pekerja tak mampu menjelaskan kepada sang insinyur apa yang dilakukan dalam rangka melaksanakan kewajiban agamanya dan menyarakannya untuk berhubungan dengan Hadhratussyeikh, tahun 1931.

Saya bertanya kepadanya bagaimana perasaannya setelah memeluk agama Islam. Dia menjawab bahwa dia memeluk Islam tidak lebih dari kebanyakan orang awam. Dia sekarang menemukan ketenangan hati dan kemapanan jiwa. Mendapatkan kedamaian yang sempurna dan mengetahui bagaimana menyembah Allah yang sebenarnya serta bagaimana bersyukur kepada Tuhan atas segala anugerahNya yang tak terhingga.

Di tengah-tengah kami sedang berbincang-bincang, tiba-tiba datang Ustadz Abdul Wahid menjumpai kami. Pembicaraan pun terhenti sebentar; kemudian Hadhratussyeikh muncul dari kamarnya ke ruangan di mana kami berada. Pembicaraan pun beralih ke soal lain yang lebih penting yang berkaitan dengan kaum muslimin dan dunia Islam secara umum. Dan Hadhratussyeikhlah pusat perputaran majlis.

Insinyur Karl Von Smith tetap tinggal di Indonesia hingga berakhirnya Perang Dunia kedua, pada saat bangsa Indonesia mengadakan perlawanan terhadap pemerintah Belanda dalam perjuangan kemerdekaan tahun 1945; dan Insinyur Karl memilih berpihak pada barisan bangsa Indonesia. Islamanya telah mendorongnya untuk ikut serta memperkokoh dan berjuang demi Islam dengan amal dan harta.

Ketika pemerintah Belanda mengetahuinya, dia pun dianggap pengkhianat dan diusahakan penang-

kapannya. Pemerintah Belanda mengumumkan bahwa barangsiapa dapat menangkapnya atau menyerahkannya hidup atau mati, akan diberi hadiah 1000 dollar.

Setelah Indonesia berhasil memperoleh kemerdekaannya, sang Insinyur dan keluarganya pun berangkat menuju Jerman dan menetap di kota Hamburg, Jerman Barat dan memenuhi janjinya, melakukan dakwah Islamiah.

Dalam kunjungan saya ke Jerman bulan Juli tahun 1965 saya mencari-cari dan menanyakan tentang dirinya sampai akhirnya saya dapat menemukannya. Ternyata dia tinggal di kawasan yang indah dan tetap menekuni pekerjaannya sebagai insinyur di samping kegiatannya mengajak kaumnya kepada Islam.

Dia tetap tekun melaksanakan kewajiban shalat pada waktunya dan sering bersama-sama dengan Da'i Islam Sayyid Husain Hasani al-Bahasyti dan direktur Islamic Centre di Hamburg.

Dan Karl Von Smith adalah salah seorang da'i Islam yang mampu mendekatkan banyak dari jama'ah dan kaumnya kepada pengertian-pengertian Islam dan lingkungan keislaman. Sebagian dari mereka telah mendapat hidayah dan memeluk Islam setelah meyakini secara benar bahwa Islam adalah agama yang lurus.

UKHUWAH ISLAMIYAH

Hadhratussyekh sangat tidak menyukai fanatisme yang buruk yang dapat memecah-belah umat Islam. Beliau senantiasa menyeru kepada ukhuwah Islamiyah dan kekompakan menyeluruh serta meninggalkan fanatisme buta.

Beliau sepakat dengan Al-Allamah Syekh Muhammad Husein Abi Kasyif as-Shatha tentang ajakannya mempersatukan dan menyatukan umat Islam; meninggalkan fanatisme buta dan perselisihan antara kaum muslim; menjauhkan segala sesuatu yang dapat memperlebar jurang pertentangan antara sesama umat Islam.

Hadhratussyekh berusaha sekuat tenaga untuk mewujudkan pendekatan pemahaman-pemahaman kaum muslimin bagi memperoleh eksistensi mereka. Seringkali beliau berkata: "Bagaimana bisa kaum muslimin

berpecah-belah, sedangkan kitab mereka Al-Qur'an satu; nabi mereka Nabi Muhammad SAW satu; kiblat mereka Ka'bah satu. Tidak ada sesuatu yang patut dijadikan alasan mereka berpecah-belah; apalagi sampai saling mengkafirkan satu sama lain. Perpecahan ini hanyalah menguntungkan musuh-musuh kaum muslimin."

Dengan motif agama ini, ketika Hadlratussyekh melihat perpecahan umat Islam ke dalam banyak organisasi dan perkumpulan dan tak ada sesuatu pemersat yang menyatukan mereka, beliau berpikir untuk me- organisasi-organisasi dan perkumpulan itu ke dalam satu wadah, agar menjadi satu barisan. Dan atas dasar ini beliau terus berusaha merealisasikan harapan beliau itu hingga berhasil.

Maka pada tanggal 34 September 1937 beliau mendirikan Majelis Islam A'la Indonesia yang menghimpun partai-partai, ormas-ormas, dan perkumpulan Islam dengan berbagai aliran, tujuan, dan keyakinan keberagamaannya. Inilah kali pertama organisasi Islam menghimpun umat Islam dalam satu lembaga.

Hadlratussyekh selalu mengatakan: "Selama kaum muslimin tetap kaum muslimin, maka perkara-perkara *khilafiah madzhabiah* dan masa-masalah cabang yang mereka terpecah dalam keadaan apa pun. Sehingga hal-hal yang diperselisihkan itu merupakan hal-hal yang sepele."

19 WAFAT HADLRATUSSYEIKH

Beliau wafat pada tanggal 7 bulan Ramadhan tahun 1366 dalam usia mendekati 79 tahun di desanya Tebuireng dekat kota Jombang. Kewafatan beliau telah menggoncang Indonesia dari ujung ke ujung, pada saat bangsa Indonesia sedang melakukan perlawanan terhadap penjajah Belanda dan lasykar-lasykar yang beliau bentuk —lasykar Hizbullah, lasykar Mujahidin, dan lasykar Sabilillah— sedang dalam pertempuran.

Meski demikian masyarakat dalam jumlah yang sangat besar ikut mengantar jenazah beliau ke tempat peristirahatannya yang terakhir. Pemerintah Indonesia secara resmi juga ikut dalam upacara mengantar jenazah itu.

Belum pernah Indonesia menyaksikan upacara mengantar jenazah seperti itu. Ini merupakan penghormatan dan penghargaan terhadap perjuangan beliau

ikah
meng
2

dan pengakuan atas keutamaan serta kebesaran jasa-jasa beliau.

Dan untuk mengabadikan nama beliau, pemerintah telah memakai nama beliau untuk nama-nama banyak sekali jalan di kota-kota di Indonesia. Maka kita hampir tidak menemukan sebuah kabupaten kecuali di sana ada jalan dengan nama Hadratussyaikh KHM. Hasyim Asy'ari.

20 PUTRA-PUTRA HADLRATUSSYEIKH

Beliau mempunyai putra lelaki dan wanita sebanyak 16 orang. Mereka ini merupakan putra-putri kebanggaan.

Beliau telah mendidik mereka dengan sebaik-baiknya. Di antara putra-putra beliau adalah Abdullah, Abdul Wahid, Abdul Kholiq, dan Yusuf. Kesemuanya mempunyai kedudukan yang tinggi di masyarakat.

Putra beliau Abdul Wahid —yang merupakan salah satu dari sembilan orang yang menanda tangani Piagam Jakarta bagi kemerdekaan yang terkenal itu— telah memimpin Partai Nahdlatul Ulama dan menduduki beberapa jabatan kementerian dalam pemerintah RI, antara lain Kementerian Agama. Dia adalah penulis, penyair, budayawan, dan orator ulung.

Di antara pidato-pidatonya yang disampaikan tanpa teks di suatu pertemuan besar, adalah pidato yang

panjang dimana dia mengatakan antara lain:

"Kita umat Islam Indonesia sejak bertahun-tahun yang lalu tertatih-tatih dalam belenggu penjajahan dan perbudakan; lalu kita berjuang dengan segala kekuatan yang ada pada kita melawan para penjajah itu sesuai dengan ajaran-ajaran agama kita Islam yang menyatakan bahwa penjajahan merupakan kelaliman dan kejahatan yang harus diperangi dan melakukan upaya untuk meruntuhkan sendi-sendinya.

Kita berjuang selama beberapa tahun, terutama dalam lima tahun terakhir, di mana kita memerangi kaum penjajah dalam perang yang telah melenyapkan banyak tokoh dan anak-anak kita. Kita telah mengorbankan segala yang kita miliki yang karenanya kita mengalami berbagai kesulitan, penderitaan, dan kesengsaraan.

Kita melakukan itu sebagai langkah untuk meluhurkan kalimah Islam dan kejayaan kaum muslimin. Kemerdekaan politik kaum muslimin merupakan syarat yang tak bisa ditawar-tawar bagi kehidupan kaum muslimin itu sendiri dan syari'atnya. Segala usaha mempersempit kegiatan politik kaum muslimin pada hakikatnya merupakan upaya menghilangkan syari'at Islam.

Atas dasar ini, perang yang kita canangkan melawan kaum penjajah merupakan perang agama. Perang di jalan Islam dan agama Islam. Betapa pun besarnya perbedaan dan jaraknya selisih antara persenjataan yang kita miliki dan yang dimiliki kekuatan penjajah, baik dari segi jumlah maupun perbekalannya.

Meski demikian kita menang dan berhasil mengalahkan mereka atas anugerah Allah. Maka sudah seharusnya kita bersyukur kepada Allah dan senantiasa memanjatkan puji kehadiran Ilahi, meskipun sementara

orang-orang yang ingkar bersikap takabur dan menganggap bahwa kemenangan yang kita peroleh ini sama sekali tak ada sangkut-pautnya dengan pertolongan Allah.

Ketakaburan mereka yang ingkar itu tidak hanya pada penafian mereka terhadap pertolongan Tuhan dan pengaruhnya yang manjur dalam keberhasilan dan kemenangan kita atas kaum penjajah, tapi juga pada sikap kemunafikan mereka di waktu-waktu Agresi Militer pertama dan kedua."

Itulah petikan dari pidato Ustadz Abdul Wahid Hasyim. Ustadz Abdul Wahid banyak mirip dengan ayahandanya dalam keluhuran budinya; terutama dalam greget pidatonya, kefasihan dan kemampuannya mengungkapkan gagasan. Dia pun mempunyai keistimewaan sebagaimana ayahnya: tenang dan sabar.

Ustadz Abdul Wahid Hasyim wafat akibat kecelakaan kendaraannya pada tanggal 9 April 1953 dalam perjalanan ke Jawa Timur untuk memimpin suatu pertemuan umum Partai Nahdlatul Ulama. Dia waktu itu menjabat sebagai Menteri Agama RI.

Tamat.

BasaBasi, 12 Maret 2011

22:41 WIB

الْعِلَامَةُ مُحَمَّدٌ شَيْخُ الشَّعْرِي

واضعُ لبنةِ استِقلالِ أندونيسيا

بقلم: محمد أسد شهاب

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

سلسلةُ أعلامِ المسلمين في أندونيسيا

دار الصِّدِّاق
ببيروت



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

922.97
S55aA

الجامعة الإسلامية

واضح لينة استقلال أندونيسيا



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

سلسلة
أعلام المسلمين في أندونيسيا

بقلم : محمد أسد شهاب

العلامة محمد رشيد الشكري

واضع لبنة استقلال أندونيسيا

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

دار الصادق
بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان ، وأيدهم بروح منه ، ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار ، خالدين فيها ، رضي الله عنهم ورضوا عنه ، أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون » .

« إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ، ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله ، أولئك هم الصادقون » .



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

مقدمة

هذه سلسلة كتب عن تراجم حياة أعلام المسلمين وأبطالهم في اندونيسيا ، تصوّر بعض مراحل جهادهم ، وتتضمن تفاصيل مختصرة عن أعمالهم ، وتاريخ حياتهم ، وما قد ينجم من ملاسبات لدى متابعتها ، وما جرى من الحوادث المرتبطة بهم ارتباطاً وثيقاً .

خصّصت لكل من هؤلاء الأبطال والأعلام كتاباً خاصاً على حدة ، ترجمت لهم باختصار ، واكتفيت بترجمة أولئك الذين قد ذهبوا إلى ربهم ، رضي الله عنهم ، ولم أتعرض للأحياء منهم لأن جهادهم وأعمالهم لا تزال مستمرة متواصلة ، وقد يقومون بأعمال كبيرة عظيمة .

ومن سلسلة كتب « أعلام المسلمين في اندونيسيا » التي قد تمّ لي وضعها إلى الآن ستة عشر كتاباً وهي عن :

- ١ - الأمير المجاهد البطل ديفو نيقورو .
- ٢ - السلطان حسن الدين .
- ٣ - البطل إمام بونجول السيد محمد بن شهاب .
- ٤ - البطل سونان امفيل .
- ٥ - العلامة سليمان الرسولي .
- ٦ - المجاهدة جوت نياء دين .
- ٧ - السيد علي بن احمد شهاب .
- ٨ - الحاج عمر سعيد جو كرو امينوتو .
- ٩ - السيد محمد بن عقيل .
- ١٠ - الحاج احمد دحلان .
- ١١ - الفيلسوف عبدالله بن علوي العطاس .
- ١٢ - العلامة عبد الواحد هاشم .
- ١٣ - الداعية الاسلامي ملك ابراهيم .
- ١٤ - السيد عقيل الجفري .
- ١٥ - الشريف هداية الله باني عاصمة اندونيسيا - جاكرتا .
- ١٦ - العلامة محمد هاشم اشعري - وهو هذا الكتاب .

ولا أزال اواصل الآن باستمرار وضع تراجم آخر عن
أعلام المسلمين في اندونيسيا ، معتمداً على أوثق المصادر التاريخية
الموجودة المطبوعة والخطية . ولا أعلم الى أي مدى انتهى ويتم
مجموع هذه التراجم .

وهذه الكتب ليست بحثاً تاريخياً او دراسة علمية ، وإنما
هي عبارة عن سرد للوقائع ببساطة ، وصفت فيها بعض الجوانب
المهمة التي يعيش فيها المترجم ، مع التعرّض أحياناً الى ذكر
نواحي البيئة والزمن التي يعيش معها ، حتى يتمكن القارئ ان
يلمّ بالحوادث وكأنها ملموسة ، ويرى الحقائق واقعاً حقيقياً كما
يقتضيه ويستلزمه التاريخ في تلك الربوع ، مع التحري الدقيق
في وضع الارقام وسرد الوقائع والحوادث الحقيقية ، والابتعاد
عن كل شيء فيه مبالغة وما لا يتقبله العقل ، او غير مستوف
للشروط ، لا كما تلبه العاطفة . ليكون الكتاب نزيهاً ، إحقاقاً
للحق ، وإنصافاً للمترجم ، وخدمة للتاريخ .

المؤلف

محمد أسد شهاب

١٩٧١

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

العلامة المجاهد الحاج محمد هاشم أشعري

١٢٨٧ هـ - ١٣٦٦ هـ

قد لا يخطر ببال ان هذا الزعيم الاسلامي الجليل ، وواضع
لجنة استقلال اندونيسيا والذي رفع علم الجهاد قولاً وعملاً
بالسلاح الأبيض ، وزعزع اركان الاستعمار الهولندي ، هو من
سبق له ان طلب العلم في الحرم الشريف بمكة المكرمة في عام
١٣٠٨ هـ وأقام بها عدة سنوات ، تلقى عن العلماء الأعلام
والفضلاء المدرسين في الحرم المكي الشريف في ذلك العهد . ثم
تولى التدريس فترة قصيرة في الحرم حيث كان يلتف ويحتمع حوله
وقت الدرس زمرة كبيرة من طلبة العلم القادمين من جنوب
آسيا : من بورما والسيام وماليزيا واندونيسيا وغيرها .

عاد الاستاذ محمد هاشم أشعري الى وطنه من الحرمين الشريفين
لا يحمل معه ألقاباً كبيرة ضخمة جوفاء ولا أموالاً طائلة هي من

حطام الدنيا ، ولكنه عاد يحمل في صدره علماً نافعاً ، ليعلم به أبناء وطنه وبني قومه وليهديهم ويهديهم بروح الاسلام.

عاد من مهده الاسلام يحمل معه تعاليم الاسلام الى وطنه ، وبعد وصوله ، طور الأوضاع التعليمية والتربوية والثقافية ، وأنشأ المعاهد العلمية والمدارس ، كما ألّف فرقاً من الشباب ليحملوا السلاح للجهاد ضد الاستعمار الهولندي ، وأخذ الاستقلال بالقوة . ويقول العلامة محمد هاشم أشعري : « لا خير في امة اذا كان أبناؤها جهلاء ، ولا تصلح امة إلا بالعلم » .

في عام ١٣١٤ هـ وهو العام الذي عاد فيه من الحرمين ، اتجه في الحال نحو التدريس والتربية والتعليم في البلد الذي ربي ونشأ فيه . فتولى ادارة « المعهد العلمي » الذي أنشأه والده ، ثم أدخل فيه تنظيمات كثيرة ووسّع المعهد .

يقع هذا المعهد في ضاحية « تبو ايرينغ » بالقرب من مدينة « جومبانغ » بجوار الشرقية .

في عام ١٣١٧ هـ احتفل المسلمون بالمعهد الجديد في تاريخ إنشاء هذا المعهد الزاهر الذي أصبح اللجنة الاولى لتخريج العلماء الاعلام وصرحاً من صروح العلم والجهاد .

وقد تعرّض العلامة عندما تولى ادارة المعهد لكثير من المقاومات والمعارضات ، وصمد امام المشاكل والعراقيل من قبل

الحكومة الهولندية الاستعمارية التي لا تريد ان ترى المسلمين إلا في وضعهم المتأخر حتى لا تكون هناك مقاومات ضدها. ولما فشلت الحكومة الهولندية في أعمالها لإحباط مساعي العلامة محمد هاشم أشعري ، لجأت الى القوة والقسوة ، فأرسلت فرقة من قواتها المسلحة للاستيلاء على المعهد ، لتخريبه وإتلاف ما فيه بغية إلحاق الخسائر المادية به ، وحاولت القوات المهاجمة في تلك اللحظة اغتيال العلامة محمد هاشم أشعري او اختطافه . وبسبب ذلك وقعت اصطدامات دامية بين القوات المهاجمة وبين المدافعين من الطلبة والمدرّسين من جهة اخرى للدفاع عن المعهد والحفاظ على سلامة العلامة محمد هاشم أشعري . وقد تذرّعت القوات المهاجمة بتهم شتى لتبرير أعمالها . ادّعت بأن في هذا المعهد مركزاً للمخربين والثوار والمتعصبين من المسلمين .

بعد الحادثة

وفي اليوم التالي من الحادث خرج العلامة محمد هاشم أشعري وشاهد ما وقع ، ووجد أن أجل أبنية المعهد قد تعرّضت للخراب . الأثاث والأدوات محطمة متناثرة ، والأشياء المهمة الثمينة ، من كتب وغيرها قد سُلبت . فجمع العلامة محمد هاشم أشعري المدرّسين والطلبة وكثيراً من وجهاء المدينة في ساحة المعهد ليشهدوا ما وقع ، وقد سيطر عليهم الاستياء العام .

ثم ألقى العلامة في هذه المناسبة كلمة قيّمة حماسية أثارت الحميّة ، وحثّ الجوع على الثبات والصبر والمثابرة على مواصلة الأعمال . وقال : « إن أمثال هذه الامور الطارئة لا يمكن أن تحطم الآمال وتثبط العزائم » .

وكان هذا الحادث ، الدافع الأول والحافز على مضاعفة الجهود والنشاط . ثم أرسل الوفود والبعثات الى كثير من جزر اندونيسيا والبلدان الاخرى . وما ان وصلت الوفود والبعثات الى تلك البلدان والجزر حتى توافد المسلمون يلبثون الدعوة بالتأييد والتدعيم مادياً وأدبياً . وانهالت المساعدات من كل محل وتطوّع كثير من الشباب للمحافظة على سلامة المعهد والدفاع عن العلامة محمد هاشم أشعري بالذات من كل اعتداء قادم .

واعتبر المسلمون أن هذه النازلة لم تكن موجّهة الى المعهد فحسب ولكنها كانت إهانة وامتهاراً بالمسلمين عموماً .

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA آماله
YOGYAKARTA

كان العلامة يأمل ان يكون في اندونيسيا مجتمعاً اسلامياً تطبّق فيه الأحكام والتعاليم الاسلامية . ولأجل ذلك بنى المعاهد والمدارس . وتوسّعت أعماله التربوية توسّماً كبيراً ، ثم فكّر في توحيد طاقة العلماء وجهودهم ، فجمعهم وأسّس لهم رابطة

تجمعهم باسم « جمعية نهضة العلماء » ، وتقدير أجهودهم ، انتخب العلامة رائداً للجمعية ولقب بالشيخ الأكبر .

هنا ، توجست هولندا من هذه النشاطات والحركات إثر قيام هذه الجمعية ، وتكتل العلماء في جمعية تربطهم بنظام مرسوم . وكان ذلك في عام ١٩٢٤م . وبدأت هولندا مرة أخرى تضايق السيد وتراقب حركات العلماء وسكناتهم مراقبة شديدة سرّاً وعلانية . حتى تعرض القائون من العلماء بأمر هذه الجمعية من جرّاء ذلك للتحقيق والتفتيش والمضايقة مرات عديدة ، بل وتعدّى الأمر الى الحجز على البعض منهم بتهمة معارضتهم « للحكومة الشرعية » هولندا ، وإثارتهم للقلق ، وحثّ المسلمين على المقاومة ، بنشر المفاهيم الاسلامية المتعصبة ، يجمع العلماء في منظمة ، الى غير ذلك من التهم . ولكن العلماء استمروا في أعمالهم ، ولم يخفوا بهذه العراقيل والمضايقات .

العهد الجديد STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA

لم تمض ثمانية أشهر فقط على تلك الحادثة المؤلمة ، حتى أعيدت أبنية المعهد بشكل أكبر وأوسع وأضخم وأمتن . وكانت هذه الحادثة من جملة الحوادث التي أبرزت شهرة المعهد وجعلت له كياناً كبيراً في المجتمع ، وكسبته مكانة مرموقة في الأوساط الأندونيسية ، كما أعطت للمعهد طابع الجهاد .

على أثر ذلك تقاطر الطلاب من كل حذب وصوب بالمئات
لارتشاف العلم من هذا المعهد ، حتى بلغ عدد الطلاب فيه
عشرات الألوف . ثم توسّع المعهد توسّعاً كبيراً ، بجانب ما
يمتاز به من موقعه الممتاز في ضاحية من ضواحي « جومبانغ »
الخضراء بين المياه والأنهر ، وبخير المياه المنسابة من الجداول
الى البيوت والمنازل ، وتحيط به الروابي والتلال المليئة بالأشجار
والزهور والورود . وفي جوّ عبق هادئ بعيد عن ضوضاء
المدن وصخبها وبهارجها ، كل ذلك مما يدفع الطالب للاتجاه
بنشاط نحو دروسه .

وأسلوب التعليم والدرس في هذا المعهد مبني على اتجاهين :
الأول الإتجاه الديني المحض ، ويشمل هذا الإتجاه كليات الشريعة
وأصول الدين والقضاء وغيرها . والثاني الإتجاه العلمي العام ،
ويشمل فروع الهندسة والجبر وغيرها .

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA أسرته

ينتسب العلامة محمد هاشم أشعري من جهة والده الى أسرة
آل شيبان المنحدرين من سلالة الدعاء العرب المسلمين الذين
جاءوا في القرن الرابع الهجري لنشر الاسلام في جنوب

آسيا^(١) وأستسوا مراكز إسلامية كثيرة والسلطنة الإسلامية المعروفة بسلطنة آل عظمة خان ، وهم ينتسبون وينتمون الى الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر (ع) . وأما من جهة أمه فينتسب الى الملك « براويجايا » ملك جزيرة جاوا وإن انتسابه الى أسرة آل البيت فهو معروف . فنسبه مذكور في بطون الكتب والمؤلفات ومحفوظ بمكتب الأنساب وبإدارة نقباء السادة والأشراف^(٢) .

حياته

يُفِد اليه يوميا وفود من جميع جزر أندونيسيا ، فيخصّص لهم وقتا لاستقبالهم بعد صلاة العصر وبعد صلاة العشاءين ، وكان الوفود يستشيرونه في كثير من الامور المستعصية الحل ، ويحيب عليهم ويحلّ لهم المشاكل ، او يفتيهم في مشا كل استشكلوا فيها .

والعلامة محمد هاشم أشعري يتكلم اللغة العربية بطلاقة ، وهو خطيب مصقع مقوه . وهو أيضا من الأدباء البارزين

YOGYAKARTA

- (١) راجع كتابنا « الاسلام في جنوب آسيا » مطبوع .
(٢) يقصد من اصطلاح كلمة « السادة » و « الأشراف » المنتسبون والمنتسبون الى سلاله الإمامين الحسن والحسين بنبي الامام علي (ع) وأمهما السيدة فاطمة الزهراء (ع) بنت الرسول الأعظم النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

المعروفين . يقول الشعر في عدة مناسبات وله مجموعة قصائد مطوّلة من التي كان يلقيها بنفسه في مواقف كثيرة . كما أن له مؤلفات في الأدب والفقه وعلم الاجتماع ، وله آراء في السياسة والمقاومة ، وله أيضاً مجموعة فتاوي وجلّتها لم تُطبع بعد .

وتاريخ حياته مليء بالجهاد في سبيل وطنه ، ومقاومته معروفة ضد الاحتلال الهولندي قولاً وعملاً . أصدر عدة فتاوي ضد هولندا ، منها تحريمه على المسلمين التعاون مع الهولنديين بأي شكل من الأشكال . وحرّم قبول واستلام أية مساعدة من هولندا أياً كانت صفة المساعدة ، وأصدر فتوى في وجوب مقاومة الهولنديين . وكان لفتواه الصدى العظيم في جميع الأوساط .

كان القائد الأعلى للقوات المسلحة الأندونيسية الجنرال « سوديرمان » ، والقائد الثائر « بونغ تومو » وغيرهما ، لهم صلة مباشرة بالعلامة وينتصحوون بنصائحه ويستنمرون بأرائه وأفكاره .

ومن فتاويه التي أشعلت نار الثورة ووعزت أركان الاستعمار الهولندي إعلانه عن وجوب الجهاد بالقوة لأخذ الاستقلال من المستعمرين .

لبى الشباب نداءه وتسابقوا بالآلوف للتطوع والانضمام الى

فياثق المجاهدين . واستشهد الألوف منهم ، قضوا نحبهم في سبيل الله ولوجه الله . وسكت التاريخ ولم يذكر عنهم شيئاً ، ولكن الحقيقة التي لا مرية فيها أن الاستقلال لم يقيم إلا على أكتافهم ، ولم يُكرس إلا بأرواح هؤلاء المجاهدين المسلمين .

وعندما تورطت هولندا في الحرب العالمية الثانية ، طلبت من الأندونيسيين الإلتحاق بالجيش الهولندي بحجة الدفاع عن أندونيسيا ضد العدو الياباني الغاصب . حينذاك قام العلامة محمد هاشم أشعري وتصدى مرة أخرى وأصدر في الحال فتواه الشهيرة بتحريم الإلتحاق بالجيش الهولندي أو التعاون بأية صورة كانت معه .

وهكذا فشلت هولندا في مسعاها ، وما لبثت أن استسلمت للقوات اليابانية الغازية في شهر مارس عام ١٩٤٢ م .

في فترة احتلال اليابان

لم يكن نصيب العلامة محمد هاشم أشعري عندما استولت اليابان على أندونيسيا واحتلتها ، بأحسن من عهد الاستعمار الهولندي ، فقد اعتُقل وأودع السجن . حيث خشيت اليابان منه لما له من شعبية كبيرة ونفوذ عظيم لدى قومه . وحتى لا يكون معارضا للحكم الياباني أسرع في توقيفه واعتقاله ، ولكن لما

رأت اليابان موقف المسلمين واستيائهم ومعارضتهم لتصرفاتها واعتقاله ، ومطالبة المسلمين الإفراج عن العلامة ، وهي الحريصة على حصول تأييد المسلمين لها خصوصاً بعد أن علمت من مواقف العلامة المجاهد الصارمة ضد الاستعمار الهولندي ، اضطرت الى إخلاء سبيله يوم ١٨ / ٨ / ١٩٤٢ بعد أن قضى في السجن ستة أشهر تقريباً . ثم عرضت اليابان مراكز شتى ورشحته لتولي منصب رئاسة الشؤون الدينية بأندونيسيا فرفض .

المقاومة المسلحة

أنشأ فرقاً للشباب للتدريب العسكري على النظام الجديد وحمل السلاح ، وجنّدهم تجنيداً عسكرياً لأخذ الاستقلال بالقوة ، فألّف فرقة « حزب الله » للشباب وتحمل شعار « ألا إن حزب الله هم الغالبون » . وفرقة « سبيل الله » وهي عامة للشيوخ والرجال والنسوة ، وتحمل هذه الفرقة شعار : « ومن يجاهد في سبيل الله » .

وفرقة أخرى باسم « المجاهدون » ويشبهون فرقة الصاعقة التي لا ترهب الموت ، تحمل هذه الفرقة شعار : « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سُبُلنا » .

وبلغ مجموع المنتسبين الى هذه الفرق عشرات الألوف في جميع

أنحاء أندونيسيا . وقامت هذه الفرقة بعمليات كبيرة في حرب الاستقلال ضد الاستعمار الهولندي ^(١) .

شخصيته

العلامة محمد هاشم أشعري شخصية كبيرة ، فهو زعيم وقدوة ومربي ومجاهد ومتواضع ، سمح الخلق ، لطيف العشرة ، بشوش يستقبل زواره والقادمين اليه بدون حاجب ولا فاصل . هذه الأمور هي التي جعلته يحتل مكاناً مرموقاً في قلوب قومه وشعبه ، وتغلغل حببة الشعب له وتعظيمه في نفوس قومه . فصار قدوة ومثالاً لهم يحتذون حذوه في سمو الأخلاق وسعة الصدر والبشاشة .

وكان بيته ملجأ الزوار والقصاد من زعماء العالم الإسلامي الذين يفيدون الى أندونيسيا . ولا يأتي زعيم مهم إلا وكانت وجهته الاولى الإجتماع بالعلامة محمد هاشم أشعري للتحدث معه وتبادل الآراء والإجتماع به . وكانوا جميعاً يعجبون به لسداد رأيه .

وفي عالم التربية والتعليم نجح العلامة محمد هاشم أشعري .

(١) راجع كتابنا « صفحات من تاريخ أندونيسيا المعاصر » .

فقد تخرج على يديه من المعهد الذي يرعاه رجال وزعماء هم في طليعة المجاهدين الأندونيسيين الذين يشاركون في وضع لبننة الإستقلال . وهو من قادة المجاهدين ، من الرعيل الأول ، بأقواله وأعماله وأمواله ونفسه ، ولا يعرف طريق القهقري . قوي الإرادة ، ثابت العزم ، يعمل بإخلاص ، يعيش عيشة البساطة . لا يحب الترف ، ولا يميل الى البذخ ويكره الإسراف ، ولكنه كان كريماً سخياً في الأمور الخيرية . لا يريد منصباً ولا يطلب جاهاً او مقاماً .

عرضت عليه مراكز مهمة ، ومناصب عالية في الدولة ، فرفضها رفضاً تاماً بدون تحفظ . وهو من العشرة المختارين من الزعماء الأندونيسيين الأوائل ، ثم اختاروا أربعة من هؤلاء العشرة فكان هو أحد الأربعة . بل إن الكثيرين يزكونه دون غيره .

عرضت عليه رئاسة الدولة فرفضها ، وقال إنه يعمل لا رجاء أن يكون رئيساً او يتولى منصباً ، ولكنه يعمل ليعخدم دينه ووطنه وبني قومه لوجه الله وسعياً وراء مرضاته تعالى .

وتقديراً لفضل الحاج محمد هاشم أشعري انتخبته كثير من الهيئات العالية رئيس شرف لها . ومن جملة المنظمات والجمعيات التي قدرته جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة .

شاهدت الزوار والضيوف والوفود تفيد اليه زرافات لا

تنتقطع . ورأيت منهم من يقيم عنده أياماً بل أسابيع . مجالسه العلمية تُعقَد غالباً في الضحى وتستمر حتى وقت الظهر . وفي المساء يستقبل الوافدين الذين يفدون من بلدان بعيدة للاجتماع به شخصياً او لاستشارته والاستئذاة بأرائه .

وأعجبتُ بشابٍ قديمٍ على رأس وفدٍ من أواسط جزيرة سولاويسي ، فألقى بين يديه كلمة ضافية ، صادرة من أعماق قلبه . ليست الكلمة حماسية ولا عاطفية ، ولكنها كانت متزنة قيِّمة مدعمة بالبيانات والحجج والأرقام والبراهين ، تدلُّ على بُعد نظر المتكلم .

وفي مساء يوم الجمعة رأيت وفداً آخر أيضاً ، لكن هذه المرة من المسلمين قدمين من أقصى جزيرة جاوا الشرقية . وبعد الاستقبال وإلقاء الكلمات المتبادلة قدَّمت رئيسة الوفد مبلغاً كبيراً من المال هو حصيلة ما قمن به من جمع التبرعات خلال شهر رمضان المنصرم .

فتمنَّيت العلامة أولاً هذا المبلغ بالشكر والتقدير ، ثم قال : وأنا بدوري أقدم هذا المبلغ لكنَّ لتبنوا به مدرسة تعلِّمون فيها البنات ليكنَّ قدوة حسنة ، ينفعن البلاد والأمة والدين ، بعد ان وجَّهنَّ ونصحهنَّ ليولين كل اهتمامهنَّ الى نشر العلم بين بنات المسلمين . وبدون علم لا يقدرن ان يقمن بأي عملٍ مجدٍ . قال العلم وحده هو السلاح .

فما كان من الوافدات إلا أن أكبرن العلامة وازداد تقديرهن وتعظيمهن له . وبالفعل عندما عدن الى بلدهن اشترين قطعة أرض واسعة وبنين عليها مدرسة للبنات . ولا تزال المدرسة قائمة الى اليوم وهي غاصّة بالطالبات . وقد تخرّج منها الجم الغفير ، وصارت المدرسة خير مثال .

أساتذته وزملاؤه في عهد الدراسة

درس الحاج محمد هاشم أشعري في الحرم المكي الشريف بمكة المكرمة على أيدي علماء فطاحل أعلام هم جهابذة الزمن في الحجاز ، في ذلك الحين ، أمثال الشيخ أحمد أمين العطار والسيد سلطان بن هاشم والسيد أحمد زواوي والشيخ ابراهيم عرب والسيد أحمد بن حسن العطاس والشيخ سعيد يماني والسيد حسين الحبشي الذي تولى منصب الإفتاء حتى وافته المنية ، والسيد بكر شطا والشيخ رحمة الله والسيد علوي بن أحمد السقاف والسيد عباس مالكي والسيد عبد الله الزواوي والشيخ صالح بافضل والشيخ سلطان هاشم داغستاني .

كان العلامة محمد هاشم أشعري من المداومين على حضور الدرس في الحرم الشريف . وكان يلزم العلامة السيد علوي بن أحمد السقاف والسيد حسين الحبشي المفتي ، ويكثر من زيارتهما

في البيت . وكان السيد السقاف معجباً بالحاج محمد هاشم أشعري
لذكائه واجتهاده في طلب العلم .

أما زملاؤه في الدراسة والطلب فكثيرون جداً ، منهم
السيد صالح شطا والشيخ الطيب الساسي ، والشيخ بكر صباغ
والسيد صالح بن علوي بن عقيل والشيخ عبد الحميد قدس والشيخ
محمد نورفطاني والشيخ محمد سعيد أبو الخير والشيخ عبد الله حمدوه
والسيد عيدروس البار والسيد محمد علي المالكي والسيد محمد طاهر
الدباغ . وعندما رحل السيد محمد طاهر الدباغ الى أندونيسيا
تجددت هذه العلاقات فأكرمه العلامة محمد هاشم أشعري وعظمه
وخدمه .

وكان بين أساتذته وزملائه الذين أصبحوا علماء وقادة ،
وبينه مكاتبات ومراسلات الى آخر أيام حياته .

العهد

كان المسلمون في ذلك العهد مستضعفين مستعمرين يرسفون
تحت نير الإستعباد . فالهند وماليزيا وبورما وشمال بورنيو
مستعمرات الانجليزية . وأندونيسيا مستعمرة هولندية . وجزر
التيمنور مستعمرة برتغالية . وبلدان افريقيا ممزقة وموزعة لدول
شتى . وبلدان آسيا الوسطى : بخارى وتركستان والقفقاز

والكريم وغيرها تعاني حروب الإبادة من روسيا القيصريّة
لإخضاعها واحتلالها ، والشعوب الإسلاميّة الأخرى بوجه عام
ضعيفة ، بينما الدولة العثمانيّة التركيّة وصلت من الضعف والإرهاق
القوي الذي بلغ الحد الأقصى بسبب الحصار والضعف من دول
أوروبا ، أوصلتها إلى حالة لا تستطيع معها مقاومة الثورات من
البلدان الواقعة تحت حمايتها . وتخلصت هذه البلدان الواحدة
تلو الأخرى ، ثم تصدّت هذه البلدان لمواجهة تركيا بمساعدة
الدول الغربيّة ومدّها بالسلاح والعتاد والرجال .

هذه الأمور تركت في نفس الحاج محمد هاشم أشعري أثراً
بليغاً في شعوره وإحساساته . وكان كثيراً ما يتحدث مع زملائه
بعد الدرس في هذا الموضوع ومما وصلت إليه حالة المسلمين من
بؤس واسترقاق .

وأخيراً اجتمع مع نخبة من هؤلاء الطلبة ، من زملاء الحاج
محمد هاشم أشعري على أن يتعهدوا ويقوموا بعمل .

وفي ليلة الثلاثاء من ليالي شهر رمضان المعظم اجتمع هؤلاء
الطلبة والذين ينتمون إلى عدة قوميات من إفريقيا وبلدان جنوب
آسيا وآسيا الوسطى والبلدان العربيّة ، وكان الحاج محمد هاشم
أشعري أحدهم ، ووقفوا جميعاً أمام الملتزم بالكعبة المشرفة
وعاهدوا الله وأقسموا اليمين على أن يقوموا بالجهاد في سبيل الله ،
لإعلاء كلمة الإسلام ، وتوحيد المسلمين بنشر العلم والتوعية

والتفقه في الدين ، طلباً لمرضاة الله تعالى ، لا يرجون من وراء ذلك مالا ولا مركزاً ولا منصباً لأنفسهم .

الوفاء

عندما عاد الحاج محمد هاشم أشعري الى وطنه ومسقط رأسه ، وفي بعده ، وقام في سبيل الدعوة الى الله ونشر الوعي الإسلامي ، فأنشأ المعاهد والمدارس ، ولم ينسَ أصدقاءه وزملاءه وأصحابه الذين قضى معهم أيام طلب العلم في الحرم المكي الشريف . وأقسموا اليمين وعاهدوا الله على الجهاد في سبيله ونشر الدعوة الإسلامية ، فدعاهم الى أندونيسيا ليكونوا له عضداً وقوة .

ولكن الظروف كانت آنذاك لا تسمح لهم بترك أعمالهم في نشر الدعوة الإسلامية في الحرم الشريف . فابتدأ ذهبوا فسوف يتركون فراغاً كبيراً ، وإن هذه الجماعة الكبيرة من طلبة العلم القادمين من الهند وبنجالي وباكستان وبلدان جنوب آسيا ، سوف يتأثر عقدهم وتنحل رابطتهم . والأمر الثاني هو أن الدعوة يجب أن تكون عامة في كل محل في آسيا وفي أفريقيا وغيرها ولا تنحصر في منطقة واحدة في أندونيسيا مثلاً .

وعلى هذا الأساس فالحالة تحتم عليهم البقاء في مراكزهم لمواصلة التدريس والتثقيف . وعلى من ينبغ من طلبة العلم أن

يعود الى وطنه لينشر فيه الدعوة الإسلامية .

والحاج محمد هاشم أشعري ، عندما يتولى التدريس ، أو في مواقف الخطابية يركّز دائماً على وحدة المسلمين بوجه عام ، كأمة واحدة لا تتجزأ . وإن على كل مسلم أن يهتم بإخوانه المسلمين مهما بعدوا ، وأن يدافع دائماً عن المسلمين أينما كانوا بصفة عامة ، ويهاجم المستعمرين والملحدين .

وتولى بعده حمل أعباء هذه الرسالة ابنه عبد الواحد هاشم ، فإنه استمر على نهج والده ومنواله . ويذكر في كل مناسبة أحوال المسلمين المستعبدين في أفريقيا وآسيا وتركستان والقفقاز وبخارى وغيرها من بلدان آسيا الوسطى .

إتصالاته

له اتصالات واسعة ومكثبات مع كثير من أعماء العالم الإسلامي في ذلك العهد . بينهم الشيخ عبدالعزيز الشعالبي ، والسيد ضياء الدين الشيرازي عدو الإنجليز الألد ، والأمير شكيب ارسلان ، والأمير محمد عبد الكريم الخطابي ، والسيد علوي بن طاهر الحداد مفتي سلطنة جوهور ، ومحمد علي وشوكت علي بالهند ، ومحمد علي جناح ومحمد إقبال والسيد هبة الدين الشهرستاني وزير المعارف العراقية الأسبق ورئيس مجلس التمييز ،

والسيد العلامة محمد بن عقيل ، والشيخ محمد جاد المولى ، والشيخ محمد سرور الزنكلوني ، والشيخ يوسف الدجوي ، والسيد محمد الغنيمي التفتازاني والعلامة السيد مهدي الشيرازي المرجع الكبير ، والسيد علي بن حسين العطاس ، والشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء ، والمجاهد الكبير الشيخ أحمد عارف الزين صاحب ومؤسس مجلة العرفان وجريدة جبل عامل والسيد عبد الله بن علوي العطاس والسيد محمد المحضار .

وعندما قام الأمير عبد الكريم الخطابي بثورته التحررية العارمة الشهيرة عام ١٩٢٤ ضد فرنسا واسبانيا في المغرب وفي نفس العام قام سلطان باشا الأطرش في سوريا ضد فرنسا قام الحاج محمد هاشم أشعري بدور فعال وأعمال إيجابية ، أظهر تضامن المسلمين في أندونيسيا لتأييد ثورة الأمير عبد الكريم و سلطان باشا الأطرش . فقامت مظاهرات ومسيرات كبيرة وعقد عدة اجتماعات عامة وجلسات كثيرة للعمل على وجوب التأييد التام لكل مقاومة ضد الإستعمار . وكان يخطب أمام المجموع الغفيرة فيهرز مشاعر السامعين ببلاغته الخطابية ويسأل الله أن ينصر المسلمين في جهادهم .

وقد قامت مسيرات إسلامية كبيرة واجتماعات عامة كثيرة إظهاراً للتضامن ، وتأييداً لمجاهدي المغرب العربي وسوريا وفلسطين ، وتعباطفاً وتعاضداً مع إخوانهم المجاهدين في تلك

البلدان ، بينما أندونيسيا نفسها في ذلك الوقت لا تزال تترزع تحت الإستعمار الهولندي .

لقد خشيت هولندا عندما رأت ذلك أن تتوسع الأمور وتتطور هذه المظاهرات ضد إيطاليا وفرنسا وإسبانيا التي تربط هذه الدول بهولندا رابطة القارة الأوروبية والمصالح المشتركة ، الى مظاهرات ضد هولندا ، ولذلك اتخذت هولندا إجراءات مشددة ضد هذه الحركات المؤيدة للتحرر ، والتي استطاعت أن تثير حفاظ المسلمين ، فتكثروا وتظاهروا ضد الاستعمار بوجه عام . ولا تريد هولندا أن تتطور هذه المظاهرات فتوجه ضدها خصوصاً وأن الكراهية وبغض الإستعمار قد تغفل في القلوب .

مكتبته

تعدّ مكتبة الحاج محمد هاشم أشعري من أغنى المكتبات احتوائها على أنفس الكتب العلمية الإسلامية من مطبوعات ومخطوطات أثرية قديمة . وتضمّ هذه المكتبة جُلّ الكتب المؤلفة باللغة العربية والأندونيسية والجاوية والماليزية وبعض اللغات الأجنبية الأخرى . وهي تضاهي مكتبة هيئة البحوث الإسلامية بجاكرتا .

يهتم العلامة محمد هاشم أشعري بجمع الكتب العلمية وينفق الأموال الكثيرة لاقتناء وشراء الكتب ، بل قد يضطر الى دفع مبالغ باهظة للحصول على كتاب واحد أثري قديم. ولذلك فإن لديه مجموعة كبيرة من هذه الكتب، فضلاً عن الكتب المطبوعة في العالم الإسلامي والأوروبي .

وفيد الى مكتبته كثير من الباحثين والطلبة لمراجعة موضوع عندما يحاولون كتابة بحث علمي^(١) .

أخلاقه

ما من أحد اتصل بالعلامة محمد هاشم أشعري إلا وذكّره بالفضل والتقدير والإكبار والإعجاب ، لما يمتاز به من خلق كريم وتواضع وحلم وسمو خلق .

سألت الشيخ ربّاح حسونة العالم الأزهري الذي قدّم الى أندونيسيا وتوطدت صلته بالحاج محمد هاشم أشعري وهو من

(١) لا نعلم ماذا جرى لهذه الكتب الآن بعد مضي أكثر من ربع قرن على وفاة ابنه الرحوم عبد الواحد هاشم . فقد قيل إن كثيراً من هذه الكتب القيمة قد تعرضت للضياع .

الذين يعرفون الحاج معرفة جيدة ويلتقون به كثيراً ، فحدثني
قائلاً :

« في خلال معرفتي ومجالستي وملازمتي للعلامة الحاج محمد
هاشم أشعري ، وقد زادت صداقتي معه أكثر من ١٢ عاماً ،
لم أره يوماً يقسو في كلامه ، أو يغلب عليه الغضب ، أو يندفع
مع العواطف . كنت أراه دائماً باسمًا بشوشاً مع كل أحد ، حتى
في أشد حالات الأزمات والساعات الحرجة » .

كان العلامة متزناً صبوراً ولا يتسرع ، يقابل المشاكل بصدر
رحب . لا ينفعل ولا يندفع وراء العاطفة . وبذلك استطاع أن
يحلّ المشاكل العويصة حتى في المواقف الحرجة ، حلاً ناجحاً .
إنه يعمل كثيراً ولكن أعماله كانت بثوذة وأناة . وإني لأعجب
منه كيف يستطيع أن يملك عواطفه في المواقف الحرجة . وإذا
حدثته المخاطب يصغي إليه بإمعان ، ولا يعترض عليه ، ويحجب
على حديثه بعد أن يتمّ كلامه ، لكل موضوع بموضوع يناسبه ،
ولكل سؤال جواب . ولا يستطرد في حديثه إلى كلام أو
موضوع آخر ، أو يشعب كلامه ، أو يخرج من جوهر الموضوع
باستطرادات ، ولكنه يشبع الفصل حتى أن السامع يجد من
جوابه ما يطفىء غليله ويطمئن من جوابه .

والحاج محمد هاشم أشعري لا يجد حرجاً أن يناقشه السامع
والمخاطب ، بل يرحّب بذلك ويجد في مثل هذه المناقشة ما

يعطي السامع والمتحدث النتيجة المرضية ، يرتاح ضميره اليها .
لذلك فالناس يجدون في التحدث معه المجال الواسع الكافي
للوصول الى نتيجة يطمئن لها الضمير ويرتاح اليها ، لا مجرد سماع
أو طاعة عمياء . فالحاج محمد هاشم أشعري لا يريد أبداً أن يفرض
إرادته على أحد أو يلزم أحداً بما يراه . ولكنه يبني كل شيء على
التشاور والتفاهم وتقدير آراء الغير . وبذلك استطاع الحاج محمد
هاشم أشعري أن يجمع الكثير من العلماء الأعلام ، فكانت هو
مثالاً حسناً وقُدوةً مثلى لغيره . وهذا هو سر عظيمته . هكذا
قال العلامة الشيخ رباح حسونة في حديثه لي عن العلامة محمد هاشم
أشعري .

عاش العلامة في عصر مليء بالمشاكل والمتناقضات ، عصر
الحروب العالمية والمجازر البربرية ، عصر الإنقلابات والثورات .
في هذا الجو الكالح المليء بالأزمات ظهر الحاج محمد هاشم أشعري
كزعيم شعبي عظيم . وضع الأسس التي يسير عليها ويقود شعبه
اليها ، ويحاهد من أجل وطنه ودينه ، فكان زعيماً لحركة
« نهضة العلماء » وهو حزبا كبيرا سياسيا في أندونيسيا .

كان لشخصيته مكانة مرموقة في قلوب الملايين من بني قومه .
هو لا يملك جيشاً عرمرماً ، ولا يسيطر على مركز حساس من
مراكز الدولة حتى يفرض إرادته على الغير أو يخشاه الناس من
بطشه ، وليس بيده إلا النية الصالحة ، ولا يملك إلا إخلاصه
لدينه ووطنه وبني قومه ، والذي يجاهد من أجلها .

في عهد الإستعمار الهولندي لم يمالئ المستعمرين يوماً ، بل قام في وجوههم وفي أيام الإحتلال الياباني لم يتملق لليابان وفي عهد الإستقلال رفض كل مركز ومنصب . مواقف معروفة صريحة ، وهكذا كسب رضا شعبه ونال تقديرهم .

أول معرفتي به

زرت في معقله بضاحية « تبو ايرينغ Tebu Ireng » بالقرب من مدينة جومبانغ يحاوا الشرقية . وأما سبق لي أن عرفته من قبل أو التقيت به ، سوى ما أسمع عنه دائماً من الناس .

لأول مرة التقيت به عند زيارتي له في مقره بدون سابق ميعاد . وما أن رأني قادماً حتى قام مرحباً بي هاشاً باشاً بكلمات تدل على سعة صدره وسمو خلقه . في تلك اللحظة عرفته لأول مرة .

وفي حديثي معه كنت أتعهد من إكثار النقاش ومعارضة أقواله ، لأسفزه وأعرف مبلغ حلمه واتزانه وبعد نظره وعمق عوده . وكنت أظهر الجد في نقاشي معه ومعارضتي له .

وقد أعجبتني الرجل كثيراً فإنه كان هادئاً متزاناً لم يتأثر بشيء من معارضتي له . كان يصني لحديثي حتى أنتهي فيجيبني

عليه بخصوص كلامي ومعارضتي له . ويرد عليّ بالحجج من نفس أقوالي وحديثي معه . وما شعرت لحظة بأنه يفرض إرادته أو آراءه عليّ ، ولكنه يحاول دائماً إقناعي بالعقل لا بالنقل مما يمكن لي أن أتقبله . إنه لم يرد عليّ في أجوبته بشيء يخالف معارضتي ، ولكنه يقدم نفس الحجة من معارضتي له ، واستطاع إقناعي بالطرق الحكيمة .

كثيراً ما التقيت برجال ، وكنت أتعهد أيضاً معارضتهم ، فأجدهم في الحال يفعلون ويتحسمون حتى أن البعض منهم يفقد وعيه ، لاندفاعه وراء عواطفه ، حتى لا يستطيع السيطرة على نفسه .

هذه الصفات غير موجودة عند العلامة محمد هاشم أشعري ، فهو يتقبل الردّ والمناقشة والمعارضة بصدر رحب ، بل يرى أن من هذه المناقشة يمكن الوصول إلى نقطة اتفاق وتفاهم . إنه يجيب على كل حديث وعلى كل فقرة من الكلام على قدر ومقدار فهم السائل والمتحدث والمعارض والمناقش وإدراكه للأمور . فهو لا يجيب مثلاً بأشياء فوق مستوى عقل المتحدث وإدراكه .

فغير المسلم المعارض والمناقش لا يؤمن بما جاء عن الإسلام وأقوال المسلمين من حجج . ولذلك فالعلامة لا يحدّثه أو يستدلّ بشيء لا يؤمن السائل والمعارض به . ولكنه يأتيه بأقوال وبراهين وحجج من تلك التي يؤمن السائل بها . فيخاطب

المسيحي بأقوال المسيحيين أنفسهم ، ويخاطب الملحد بحجج الملحدين . وبهذا يحصر الموضوع ويقنع المتحدث . ولولا سعة اطلاعه وحلمه ورحابة صدره لما استطاع أن يقوم بهذا العمل العظيم وتحمل هذا العبء الثقيل .

وقد أسلم على يديه الجَمّ الغفير من المسيحيين والبوذيين واللا دينيين ، وحسن إسلامهم ، وصاروا خير دعاة للمسلمين . وإن الذين اعتنقوا الإسلام لم يكونوا متميزين بكثرة العدد فحسب ، ولكنهم كانوا من خيرة الرجال المثقفين ولهم مكانة علمية كبيرة في المجتمع .

وفما كنت في مجلس العلامة محمد هاشم أشعري إذ قدم رجل غريب ، أحسبه في الخامسة والثلاثين من عمره ، أشقر اللون والشعر ، يدلُّ من سيئاته على أنه رجل أوروبي . وعجبت كيف أن أوروبياً وهو مستعمر يأتي الى عند هذا الحاج . وبدأت الوسوس والشكوك تساورني في الحاج محمد هاشم وموقفه ، بوجود هذا الأوروبي عنده .

وعرفت بعد ذلك أن هذا الرجل هولندي الجنسية ، ألماني الأصل . وهو مهندس معماري معروف يعمل لدى شركة معمارية هولندية شهيرة « نيدام Nedam » واسمه كارل فون سميث . وسنحت لي فرصة عابرة انتهزتها للتحدث معه عن أسباب إسلامه ولماذا اختار الإسلام . فأجابني بما خلاصته أنه عندما

يزاول عمله لمراقبة الأعمال المعمارية ، كان يرى بعض العمال إذا
انتصف النهار وحانت فترة الراحة من العمل ، يذهبون لتغسيل
وجوههم وأيديهم ثم يذهبون لتأدية صلاة ، يسجدون فيها .
هذه الظاهرة استلفتت نظره . وبقي يلاحظ ذلك أياماً وشهوراً ،
ثم سألهم ماذا يفعلون وماذا يقولون ، فلم يستطع العامل البسيط
أن يجيب عليه كما يقتضيه الواقع وبما يقنعه . غير أن أحد العمال
اقترح عليه أن يذهب معه ليتصل بالعلامة محمد هاشم أشعري .
وهكذا وبسبب ذلك تعرف بالعلامة وحضر مجالسه واقتنع
حتى أسلم .



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

مع المهندس « كارل فون سميث »

« KARL VON SMITH »

لقد كانت صدفة حسنة حقاً ، زيارتي للعلامة محمد هاشم
أشعري ، وكان ذلك في يوم ٧ يوليو من عام ١٩٣٦ في مقره
بنيو ايرينغ حيث التقيت عنده بالمهندس كارل فون سميث .
وكانت الفرصة سانحة للتحدث معه طويلاً . وعندما انسجم
الحديث بيننا ، بدأت أسأله عن أموره والدوافع التي دفعته
لاعتناق الإسلام ، وقلت له : لماذا لا تكتب أو تؤلف رسالة عن
أسباب ودوافع إسلامك ؟

فأجاب بكلمات هادئة : « إنه يأسف كثيراً لأسباب تجعله
يحجم عن ذلك . وهو أنه طغى على كثير من المسلمين عقدة
وهذه العقدة تكاد تكون عقيدة وهي « عقدة المستشرقين » ،
فكل شيء يأتي من الغربيين أو الأوروبيين ، وأوروبا ، يعتبرونه

دسياسة ، ولغاية سيئة وأغراض هدامة . وإنه يخشى إن كتب شيئاً فلن يسلم من هذه التهم . إن كانت كتاباته حسنة مثلاً قيل أن وراء هذه الكتابة هدفاً معيناً وغاية خاصة ، وإن لم يتوفق كان المجال واسعاً للتهم بأنه عدو الإسلام ويحارب الإسلام ، بشباب المسلمين . ثم استطرد المهندس في حديثه قائلاً :

لا يعقل أن مئات الملايين من الغربيين جميعهم مستشرقون وكلهم لهم غايات سيئة ضد الإسلام ، ولا يوجد واحد منهم طيب حسن . وأنا بالذات لا أنكر وجود مستشرقين . فإن كان هناك أناس قاموا بتلك المهنة في الإستشراق ، فهم أناس معدودون ولا يمكن أن يحمل وزرهم على الجميع . وإلا فكيف يمكن للمسلمين نشر الإسلام في أوروبا بين الغربيين ، ما دامت فكرة المسلمين عن الغربيين معقدة ؟ إن في أوروبا مئات بل آلاف من الغربيين مسلمين ، وليس بينهم وبين مسلمي آسيا وأفريقيا أدنى صلات . ذلك لأن كثيراً من المسلمين يعتبرون كل مسلم أوروبياً مستشرق فهم جواسيس على المسلمين . ومن أجل ذلك لم يستفد المسلمون في آسيا وأفريقيا من إخوانهم المسلمين الأوروبيين . كما أن الشعور بالإخاء الإسلامي لم يشمل الجميع ولم يتحقق بعد بسبب أمثال هذه العقدة المستعصية . ولذلك ارتأيت أن أبتعد عن كل ما يمكن أن يثير الشك وأكتفي بشيء واحد أقوم به ، فبعد أن أعود إلى بلادي أو أستوطن إحدى المدن الأوروبية ، وبعد تأديتي أنا وعائلي فريضة الحج ، أقوم بالدعوة الإسلامية وأدعو

بني قومي الى الإسلام بدون جلبة ولا ضوضاء ، خدمة للدين الإسلامي . وذلك بنشرها في المواطن غير الإسلامية بالجهود الذي أقدر عليه ، راجياً من ذلك رضى الله وحده ورسوله فبحسب .

سألته عن المستشرقين ، فقال : « إن المستشرقين على عدة أصناف . منهم الباحث ، وقد يتوفق الباحث وقد لا يتوفق ، ومنهم من يقوم بأبحاثه لأغراض خاصة وهدف معين ، ليعرف مثلاً الخلافات الفروعية بين المسلمين فيلتمس مواطن ضعفهم .

هناك أمر هام أريد أن ألفت نظرك ونظر المسلمين والمسؤولين منهم اليه بوجه خاص ، وذلك أن الكتب التي يعتمد عليها المستشرقون قليلة جداً . فإن اعتمدوا على الكتب العربية ، لا يمكنهم استيعابها كلها ، وقد تقع في أيديهم كتب تافهة لا قيمة لها فيعتمدون عليها . وقد يكتب مستشرق حسب المهمة التي يقوم بها ومن أجلها ، وعلى مقدار المفاهيم التي يبني عليها والكتب التي يعتمد على مراجعتها . ولذا فإن الكثير من الباحثين لا يتوفقون في أبحاثهم . أما أرباب الغايات فهم يعملون ضمن إطار معروف بناءً على مخطط مدروس . وهؤلاء لا شأن لنا بهم ، فأمرهم واضح ومفصوح ومفروغ منه . وهؤلاء هم الذين يقومون بمهمة لخدمة الدول التي لها مستعمرات مثل هولندا وإنجلترا وروسيا وفرنسا . وفي هذا الأمر بالذات أرى أن على المسلمين والمسؤولين منهم ، خصوصاً الذين يجيدون اللغات الأجنبية

إجادة تامة ويحسنونها ، أن يترجموا كتب التراث الإسلامي والكتب الإسلامية المهمة الى تلك اللغات ، حتى يسهلوا للطالب أو الباحث أو المستشرق الذي لا يجيد العربية ، الحصول على تلك الكتب باللغة التي يفهمها ، ولا يكون له عذر عندئذ ، فالمسؤول الأول في هذا التقصير هو نحن المسلمين ، لأننا تهاوننا ولم نقوم بواجبنا نحو الدين ونشره بين الذين لا يفهمون العربية ، كما يلزم وكما تقتضيه الدعوة بالحكمة البالغة والموعظة الحسنة ..

سألته عن رأيه في العلامة محمد هاشم أشعري وكيف يراه وماذا وجد فيه ؟ فأجاب بقوله :

« لولا اتصالي بالعلامة محمد هاشم أشعري لما وفقت لاعتناق الإسلام . وله عليّ فضل في ذلك . ووجدت فيه ميزة خاصة قلّ ما أجدها في غيره ، فلديه ملكة حسن التفهيم والقدرة على إيضاح الأمور المستعصية بدون شرح مطوّل مملّ ، فهو ييسّر للسامع فهم ومعرفة ما نبا عنه ذهنه . ولو وُجد في العالم عشرة من أمثاله لرأينا الوضع غير هذا الوضع . ولو وُجد مئة مثله يتفرّغون للدعوة الإسلامية في أوروبا مثلاً ، بأسلوبه المرتب الجذاب ، فلا ريب أننا سنرى نُجْلَ الأوروبيين مسلمين . »

ثم واصل المهندس حديثه قائلاً :

« لقد أفهمني العلامة عن الإسلام من الكتب التي كنت أقرأها ومن الدين المسيحي الذي أُدين به وأعتنقه . فلم يأتي

بشيء من نصوص القرآن أو من أقوال الرسول أو من كتب المسلمين، لأنه يعلم أني آنذاك لا أؤمن ولا أصدق إلا بما أؤمن به، فلم يأتي بشيء لا أصدقه . ولكن عندما اقتنعت بعد اتصالي الطويلة به والتي استمرت عشرة أشهر ، بدأ يذكر لي شيئاً من الآيات القرآنية وأقوال من أحاديث الرسول المليئة بالحكم والمواعظ . لقد 'بهت' عند سماعي لهذه الآيات وأعجبت بسمو معانيها وتشوّقت لمعرفة المزيد منها .

فكان العلامة يشرح لي شيئاً من أقوال علماء المسلمين وحكامهم . كل ذلك فتح قلبي وذهني ودفعني للمزيد من التعرف بالإسلام ، حتى قررت اختيار هذا الدين واعتناقه والإيمان به .

وعندما استشرت العلامة بنيتي ورغبتي في اعتناق هذا الدين أجاب :

« إنك 'حر' في اختيار الدين الذي تريداه وترفضه لنفسك . وأنت تعرف الإسلام ، فاختر لنفسك عقيدة وديناً تؤمن به بشرط أن يكون هذا الإيمان وهذه العقيدة مبنيين على علم ودراية ووعي ويقين بعد الدراسة » .

هنالك صممت على اعتناق الإسلام . وصرحت له ، فرحّب بي ترحيباً حاراً وبشّر الحاضرين بذلك . وقد أجريت لي مراسم

إشهار إسلامي على التقاليد المتبعة المعروفة لمن يعتنق الإسلام .
ونطقت بالشهادتين أمام جموع من الشهود المسلمين الذين رحّبوا
بي بعد ذلك وعانقوني معانقة الأخ الذي غاب عنهم طويلاً .
وقالوا لي : « لقد أصبحت من الآن أخاً حميماً لنا » .

وهكذا وجدت مجتمعاً جديداً . وأسلمت زوجتي واعتنقت
الإسلام بعد عامين ، ثم اعتنق ولدي الإسلام بعد عدة شهور
بدون إكراه ولا إجبار ، بل عن رضى وعقيدة راسخة وإيمان
قوي بعد التفقه فيه . وقد أجريت أيضاً لهم المراسم كما أجري
لي . وأنا مستمر الى الآن في عملي كأحسن ما يكون . وأتردد
الى مجالس العلامة كلما سنحت لي الفرص لأستزيد من معرفة
الإسلام كما تراتني الآن » .

هكذا كان الحديث بيني وبينه . وقد وُلد في مدينة هانوفر
بألمانيا عام ١٩٠٢ ، تلقى دروسه الابتدائية في ألمانيا ، ثم
تحوّل والده الى هولندا بسبب ظروف العمل والمعيشة واستقر
في مدينة « دلف Delf » بهولندا . ودرس الهندسة في جامعة
« ليدن Leiden » وتخرج منها بدرجة جيدة جداً سنة ١٩٢٥ .
ثم شقّ طريقه في الحياة بعد وفاة والده والتحق بوزارة الداخلية
الهولندية وعمل بها ، ثم التحق بشركة الإنشاء والتعمير الهولندي
المعروفة باسم « نيدام Nedam » وأظهر جدارة ونال شهرة
كبيرة . ثم أرسلته الشركة الى اندونيسيا عام ١٩٢٩ وتنقّل

في كثير من المدن ومكت أخيراً في مدينة « سورابايا » بجاوا الشرقية . ومن هنا بدأت الهداية والتوفيق تقودانه الى الخير ، إذ حدث له تلك الحادثة بسبب العامل الذي يقضي فترة استراحة العمل ظهراً للتطهير والصلاة ، والذي سبب اتصاله بالعلامة محمد هاشم أشعري ، لعجز العامل عن إفهام المهندس عما يقوم به في واجباته الدينية ، فنصحته بالإتصال بالعلامة محمد هاشم أشعري عام ١٩٣١ .

سألته كيف يشعر بعد اعتناقه الإسلام ؟ قال : « إنه اعتنق الإسلام ما يربو عن العامين ، وإنه وجد الآن كل الطمأنينة وشعر بالاستقرار الروحي والأمن التام وعرف كيف يعبد الله عبادة حقيقية ويشكر المولى على إحسانه غير المتناهي » .

وفيما كنا نتحدث إذ أقبل إلينا الاستاذ عبد الواحد هاشم ابن العلامة ، وتوقف الحديث ، وبعد لحظة خرج العلامة من غرفته الى القاعة التي كنا فيها وتطرق الكلام الى موضوع آخر أكثر أهمية يتعلق بالمسلمين جميعاً وبالعالم الإسلامي عامة . وكان العلامة قطب رحي المجلس .

بقي المهندس كارل فون سميث في اندونيسيا حتى اندلعت الحرب العالمية الثانية . وعندما قاوم الأندونيسيون ضد الحكم الهولندي في حرب الإستقلال ، عام ١٩٤٥ ، كان المهندس في

صفوف الأندونيسيين ، دفعه إسلامه ليشارك في توطيد الإسلام
والجهاد من أجله بالأعمال والأموال .

وعندما علمت حكومة هولندا ذلك ، اعتبرته خائناً ،
وحاولت اعتقاله وأعلنت أن من يلقي القبض عليه أو يأتي به
حياً أو ميتاً سيكافأ بألف دولار . .

وبعد أن تمّ لأندونيسيا استقلالها ونالت حريتها ، رحل
المهندس وعائلته الى ألمانيا واستوطن مدينة هامبورغ بألمانيا
الغربية ، ووفى بعهده بأنه سيقوم بالدعوة الى الإسلام .

وفي رحلتي الى ألمانيا عام ١٩٦٥ في شهر يوليو بحثت وسألت
عنه حتى التقيت به . وهو يعيش في ضاحية جميلة ولا يزال يزاول
مهنته الهندسية بجانب ما يقوم به من دعوة بني قومه الى الإسلام .
وهو محافظ على تأدية صلواته في أوقاتها . وكثيراً ما يلازم
الداعي الإسلامي السيد حسين الحسيني البهشتي ومدير المركز
الإسلامي في هامبورغ .

وكارل فون سميت أحد الدعاة الإسلاميين الذي استطاع
أن يقرب الكثير من جماعته وبني قومه الى المفاهيم الإسلامية
وإلى الخطيرة الإسلامية . وقد اهتمدى البعض منهم واعتنق
الإسلام بعد الاقتناع الصحيح بالإسلام بأنه الدين القويم .

الأخوة الإسلامية

يمقت العلامة التعصب الذميم الذي فرّق المسلمين. فهو يدعو دائماً الى الأخوة الإسلامية وإلى التكتل العام وترك العصبية وكان متفقاً مع العلامة الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء فيما يدعو اليه للّمسّ شعث الأمة الإسلامية وتوحيدها ، وترك التعصب والخلافات بين المسلمين ، وإبعاد كل ما من شأنه أن يوسع شقة الخلافات بين الأمة الإسلامية .

فالعلامة يسعى جاهداً لإيجاد تقارب مفاهيم المسلمين لتقوية كيانهم . وكثيراً ما يقول : كيف يمكن للأمة الإسلامية أن يتفرق أفرادها ما دام كتابهم القرآن واحد ، ونبيهم النبي محمد ﷺ واحد ، وقبلتهم الكعبة المشرفة واحدة ، فليس هناك داعٍ للتفرقة ، فضلاً عن تكفير بعضهم بعضاً . هذه الفرقة إنما يفيد منها أعداء المسلمين .

وهذا الدافع الديني ، عندما رأى العلامة تفرق المسلمين الى منظمات وجمعيات عديدة ، وأن ليس لهم جامعة تجمعهم ، فكر ملياً لتوحيد هذه المنظمات والجمعيات ضمن إطار واحد لتكون جبهة واحدة . وعلى هذا الأساس واصل سعيه لتحقيق هدفه حتى توفى ، فأسس في عام ١٩٣٧ في ٢١ من شهر سبتمبر

المجلس الإسلامي الأعلى للأندونيسيين الذي يضم الأحزاب والمنظمات الإسلامية والجمعيات بشتى مذاهبها واتجاهاتها وعقائدها الدينية . وهذه أول منظمة إسلامية جمعت المسلمين في هيئة واحدة .

ويقول العلامة دائماً : « إنه ما دام المسلمون مسلمون ، فإن الأمور الخلافية المذهبية والمسائل الفروعية الثانوية لا يمكن أن تفرق كلمة المسلمين بأي حال من الأحوال . فإن هذه الأمور المختلف فيها أمور تافهة » .

وفاته

وافاه المنون في السابع من شهر رمضان عام ١٣٦٦ هـ عن عمر يناهز ٧٩ عاماً ، في قريته المعروفة تبوايرينغ بالقرب من مدينة جوميانغ ، وارتجت لوفاته اندونيسيا من أقصاها الى أقصاها ، في الوقت الذي تقاوم اندونيسيا الإستعمار الهولندي ، وكانت الفرق التي أنشأها في المعركة ، وهي فرقة حزب الله ، وفرقة المجاهدين ، وفرقة في سبيل الله .

وعلى رغم ذلك فقد اشترك في تشييع جثائه الى مشواه الأخير الجمع الفقير من الشعب ، واشتركت فيه الحكومة الاندونيسية بصفة

رسمية لم تشهد اندونيسيا مثل هذا التشييع تكريماً له ، وتقديراً
لجهاده واعترافاً بفضلته وجلائل أعماله .

وتخليداً لإسمه فقد أطلقت الحكومة اسمه على كثير من شوارع
مدن اندونيسيا . فلا نجد بلداً إلا وهناك شارع باسم العلامة
محمد هاشم أشعري .

أولاده

له من الأولاد والبنات ستة عشر هم مفخرة من المفاخر .
فقد أحسن تربيتهم . وبين أولاده عبدالله وعبدالواحد وعبدالخالق
ويوسف . وكلهم لهم مكانة مرموقة في المجتمع .

وابنه عبد الواحد وهو أحد التسعة الذين وقّعوا على وثيقة
جاكرتا للاستقلال وهي الوثيقة المعروفة ، فقد تزعم حزب نهضة
العلماء ، وتولى عدة مناصب وزارية في حكومة الجمهورية
الاندونيسية ، منها وزارة الشؤون الدينية . وهو كاتب وشاعر
وأديب وخطيب مرموق . ومن خطبه الارتجالية التي ألقاها في
اجتماع كبير ، وهي طويلة جاء فيها ما يلي :

« إننا نحن الأمة الإسلامية الاندونيسية كنا منذ سنوات
مضت نرسف تحت قيود الإستعمار والإستعباد . فجاهدنا بكل

ما أوتينا من قوة ضد هؤلاء المستعمرين ، طبقاً لتعاليم ديننا الإسلامي القائل بأن الإستعمار ظلم وفساد تجب محاربته والعمل لتقويض أركانه .

« جاهدنا طوال هذه السنين الأخيرة ، خصوصاً في هذه السنوات الخمس التي حاربنا فيها هؤلاء المستعمرين حرباً أودت بحياة كثير من رجالنا وأبنائنا ، وضحيّنا بكل ما تملكه أدينا ، وتعرضنا بسببها لكل ألوان المشاكل والمصاعب والعذاب .

« قمنا بذلك كخطوة لإعلاء كلمة الإسلام ، وعز المسلمين .
فحرية المسلمين السياسية شرط لا بد منه لحياة المسلمين ، وحياة شريعته . وكل تضيق لنشاط المسلمين السياسي هو في حقيقة ذاته محاولة لإزالة الشريعة الإسلامية .

« وعلى هذا الأساس كانت الحرب التي أعلنناها ضد المستعمرين حرباً شرعية ، حرباً في سبيل الإسلام والدين الإسلامي ، على رغم الفوارق العظيمة والبهون الشاسع بين ما تملكه من أسلحة وبين ما تملكه القوات الاستعمارية من العدد والعدة . ومع ذلك انتصرنا وظفرتنا عليهم بفضل الله . وجدير بنا أن نشكر الله ونديم العرفان بالجميل نحو الذات الإلهية بالرغم من مكابرة بعض الجاحدين الزاعمين أن لا أثر للعناية الإلهية في الفوز ، والنصر الذي نلناه . ولا تتوقف مكابرة هؤلاء الجاحدين عند إنكار

العناية الإلهية وأثرها الفعال في فوزنا وانتصارنا على المستعمرين ،
ولكن موقفهم النفاقي في أيام الحملة الاستعمارية الاولى والثانية .

هذه نتفة من خطبه . والاستاذ عبد الواحد هاشم كثير
الشبه بوالده في سمو الخلق ، خصوصاً في الحماسة الخطابية ،
وبلاغته وقدرته على التعبير . ويمتاز كوالده بالأناة .

توفي على أثر حادث اصطدام سيارته عام ١٩٥٣ في التاسع
من شهر ابريل ، وكان ذاهباً لرأس اجتماعاً عاماً لحزب نهضة
العلماء في جاوا الشرقية وهو إذ ذاك وزيراً للشؤون الدينية .



— انتهى —

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

فهرس الكتاب

صفحة

٧	مقدمة
١١	العلامة المجاهد الحاج محمد هاشم أشعري
١٣	بعد الحادثة
١٤	آماله
١٥	العهد الجديد
١٦	أسرته
١٧	حياته
١٩	في فترة احتلال اليابان
٢٠	المقاومة المسلحة
٢١	شخصيته
٢٤	أساتذته وزملاؤه في عهد الدراسة
٢٥	العهد
٢٧	الوفاء

٢٨

٣٠

٣١

٣٤

٣٩

٤٧

٤٨

٤٩

إتصالاته

مكتبته

أخلاقه

أول معرفتي به

مع المهندس كارل فون سميت

الأخوة الإسلامية

وفاته

أولاده



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ما عدا كتب سلسلة « أعلام المسلمين في اندونيسيا » ،
فلمؤلف كتب أخرى مطبوعة :

- من واقع الحياة
- صراع من أجل البقاء
- الشرق الأوسط كما شاهدته عام ١٩٥٥
- بين الواجب والعاطفة
- الى أين ؟
- دخول الإسلام الى جنوب آسيا
- صفحات من تاريخ اندونيسيا المعاصر
- كفاح تركستان
- تحديات ومآسي
- من صميم الواقع

وله عدة مؤلفات باللغة الاندونيسية ، مطبوعة .

طبعة سماركو

طبع كافة أنواع المطبوعات

عين الرمانة — تلفون : ٢٨٦ ٨٣٢

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

هَذَا الْكِتَابُ

- هذا الكتاب حلقة اولى ومستقلة من سلسلة عن جماعة من اعلام المسلمين في اندونيسيا ، ممن لهم مواقف خالدة ، في عالم الفكر والوطنية والجهاد . .
وفي الحقيقة : ان الكتاب على ايجازه دراسة شاملة ووافية عن حياة الشخصية المترجمة . .
- وقد جاء الحديث فيه بأسلوب مبسط وممتع ، يشوق قارئه الى اقتناء الحلقات التالية من السلسلة .
- مؤلفه : الكاتب المعروف الاستاذ محمد أسد شهاب صاحب كتاب : كفاح تركستان وصفحات من تاريخ اندونيسيا المعاصر وغيرها من الدراسات السياسية والثقافية .

الشمس ليرة لبنانية

دار الصادق - بيروت

DAFTAR RIWAYAT HIDUP

Nama : Nurul Ulmi Mansur

Tempat/Tgl. Lahir : Cempa Pasar, 2 Mei 1997

Alamat Lengkap Asal : Jl. Lasinrang, No. 3, RT.01/RW.02, Kel. Cempa, Kec. Cempa, Pinrang, Sulawesi Selatan, 91262.

Alamat di Yogyakarta : Jl. Timoho, Gang. Genjah, No. 64c. RT. 03/RW.01, Depok, Sleman, Yogyakarta, 55281

No. HP : 085341330565

E-mail : ulmi.mansur@gmail.com

Orang Tua :

- a. Bapak : Mansur, S.Pd
Pekerjaan : PNS (Guru)
- b. Ibu : Muliwati, S.Pd
Pekerjaan : PNS (Guru)

1. PENDIDIKAN FORMAL

JENJANG	NAMA SEKOLAH	TAHUN
TK	TK PERWATI	2001-2003
SD	SDN. 33 CEMPA	2003-2009
SMP	SMPS. PPM RAHMATUL ASRI	2009-2012
SMA	SMAS. PPM RAHMATUL ASRI	2012-2015

2. PENGHARGAAN

NAMA PERLOMBAAN	JUARA	TINGKAT	TANGGAL PELAKSANAAN
DEBAT BAHASA ARAB FESTIVAL PADANG PASIR 2017	2	DIY-JATENG	13 NOVEMBER 2017
DEBAT BAHASA ARAB KEMAH BAHASA DAN MUKTAMAR VI ITHLA	2	NASIONAL	24-27 NOVEMBER 2017
DEBAT BAHASA ARAB ARABIC FAIR UNS 2018	2	NASIONAL	27-29 SEPTEMBER 2018

3. KARYA TULIS

JUDUL	PENERBIT	TAHUN
AHLAN WA SAHLAN HAJI (ARTIKEL OPINI)	TRIBUN TIMUR	SEPTEMBER 2017

4. AKTIVITAS NON-KEJUARAAN

NAMA KEGIATAN	JABATAN	TINGKAT	TANGGAL PELAKSANAAN
PELATIHAN KALAM/MUHADATSAH MAHASISWA JURUSAN BAHASA DAN SASTRA ARAB	KETUA PANITIA	FAKULTAS	07 SEPTEMBER – 07 OKTOBER 2017
SUNAN KALIJAGA ARABIC FESTIVAL 2018	SEKRETARIS	NASIONAL	09-12 SEPTEMBER 2018
HIMPUNAN MAHASISWA JURUSAN BAHASA DAN SASTRA ARAB	SEKRETARIS UMUM	FAKULTAS	TAHUN 2018
DEWAN PIMPINAN WILAYAH III (DIY-JATENG) ITHLA (PERSATUAN MAHASISWA BAHASA ARAB SE-INDONESIA)	KOORDINATOR DEVISI JARINGAN, KOMUNIKASI, DAN INFORMASI	DIY-JATENG	2017-2018
FORUM DEBAT BAHASA ARAB “AL MOTAYAT” BSA UIN SUNAN KALIJAGA	WAKIL KETUA	FAKULTAS	2017-2018
PELATIHAN PENGKAJIAN SASTRA TELAAH PUISI DAN PROSA DALAM SASTRA ARAB	KETUA PANITIA		10 NOVEMBER 2018

Yogyakarta, 17 Mei 2019

Hormat Saya

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

Nurul Ulmi Mansur